# العوامل المسببة لعزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

**د/ الجوهرة بنت فهد بن خالد آل سعود***

**الملخص**

هدفت الدراسة تعرف العوامل المسببة لعزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (٢٦٠) من أولياء الأمور موزعين وفق متغيرات (النوع/ المستوى التعليمي/ المستوى الاقتصادي)، وأشارت النتائج إلى أن موافقة عينة الدراسة على العوامل الإدارية المسهمة في عزوفهم عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال جاءت بدرجة مرتفعة، وكذلك العوامل المتعلقة بالمعلمة والعوامل المتعلقة ببيئة رياض الأطفال والعوامل المتعلق بمناهج رياض الأطفال جاءت جميعاً بدرجة مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح التعليم المتوسط مقارنة بالتعليم الجامعي والتعليم فوق الجامعي، بالإضافة لوجود فروق في استجابات العينة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي لصالح متوسطي الدخل مقارنة بمرتفعي الدخل، كما جاءت موافقة عينة الدراسة على السبل المقترحة للتغلب على العوامل المسهمة في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال مرتفعة.

**الكلمات المفتاحية:** العزوف – المعوقات – التحديات – رياض الأطفال.

**المقدمة:**

تُمثلُ مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، بل إنها تمثل الأساس لهذه المراحل التالية، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها، لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسياستها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، إضافة لما يتميز به الطفل في هذه المرحلة من خصائص وما يتطلبه من احتياجات تختلف في معظمها عن المراحل التالية.

والطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى التشجيع المستمر من المعلمات من أجل تنمية التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية، وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (معوض، ١٤٣٦هـ، ٤٢).

كما تعد رياض الأطفال أول مؤسسة تربوية قادرة على تهيئة الطفل لحياة المستقبل، كما أنها مرحلة حساسة لا تخلو من الصعوبات والمشاكل المتعددة كبعض السمات السلبية التي يتصف بها الأطفال كالعدوان ونحوه أو ضعف تأقلمه في بدايات التحاقه بالرياض، او اعتماده التام على غيره واحتياجه المستمر إليهم في معظم وقته، الأمر الذي يتطلب من القائمين عليها معرفة الكثير عن عمليات النمو المتعددة الخاصة بالطفل، إذا أرادوا التعامل مع الأطفال بطريقة سليمة أو أسلوب صحيح (بطاينة، ٢٠٠٣، ٤٢) حيث يواجه الطفل خلال مراحل نموه صعوبات لا تقتصر على تلك التي تنجم عن المعدلات

*أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: aljoharaafk@gmail.com

السريعة للنمو فحسب، وإنما يواجه اختلافاً في معدل النمو بالنسبة لأعضاء الجسم المختلفة، خاصة إذا عرفنا أن الطفل ليس صورة مصغرة عن الكبير، كما أنه لن يصل مرحلة النضج في جميع أنواع النمو المختلفة في وقت واحد، ولا حتى في النمو الجسمي، فلا تبلغ جميع الأعضاء مرحلة النضوج في وقت واحد (عدس، ٢٠٠١ ٩٧).

وتتميز مرحلة رياض الأطفال بالخصوصية، حيث إنها قاعدة الهرم التعليمي التي يرتكز عليها إعداد الناشئات للمراحل التالية من حياتهن، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا، وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والخبرات، والمهارات، والمعلومات، كما لهذه المرحلة أهمية قصوى من الناحية الاجتماعية، من حيث غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تدعم روح المواطنة الصالحة. (الحجيري، ٢٠١٥، ٧)

ولقد انتشرت مؤسسات رياض الأطفال في كثير من بلدان العالم، حيث تعنى رياض الأطفال kindergarten حديقة الأطفال child'sgarden، وهي مكان يتيح التعلم بالاستكشاف Exploration والنمو من خلال اللعب والنشاط الذاتي، ومن ثم يصبح الطفل على ألفة بالبيئة الواسعة المحيطة به (Lewis, 2000. 563).

وبناءً عليه ازداد الاهتمام بالتعليم في هذه المرحلة، باعتبار أنه حق من حقوق الإنسان حيث إن التعليم في هذه المرحلة تتكشف من خلاله إمكانات وقدرات الطفل وصراعه النشط مع البيئة المادية والاجتماعية (Ziegenhain and Gloger-Tippelt, 2013, P.796)، كما أن مرحلة الطفولة المبكرة هي من المراحل الأساسية التي تتشكل فيها السيطرة على الانفعالات والمرونة الإدراكية والأمن العاطفي والاستكشاف والإبداع وتنظيم المشاعر وتنمية المهارات (Tippelt, 2013, p 862).

ولقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بدعم مرحلة رياض الأطفال؛ وذلك من أجل رعاية الطفولة والارتقاء بالمستوى التربوي في البلاد، وكان لهذا الدعم أسبابه العامة والخاصة ومنها (فرج، ٢٠١٠، ٥٣، العمر، ٢٠١٣، ٢٨ ):

- تطور نظريات التربية التي تشير إلى أهمية تعليم الطفل في مرحلة مبكرة من حياته وأنها أصبحت في بعض البلدان المتقدمة جزءًا لا يتجزأ من السلم التعليمي.
- ارتفاع المستوى الثقافي وزيادة الوعي التربوي جعل الأهل يدركون أهمية رياض الأطفال وفوائدها الإيجابية في نمو أطفالهم من مختلف الجوانب.
- إدراك الأهل أن رياض الأطفال مرحلة تهيئة لدخول المدرسة، لأن الطفل من خلالها يبدأ بالاستقلال عن الأسرة، فلا يشعر بالخوف عند الذهاب للمدرسة.

كما نصت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦، ٦٢) بمحور: اقتصاد مزدهر فرصه مثمرة: نتعلم لنعمل: "سيكون هدفنا أن يحصل كل طفل سعودي -أينما كان -على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة، وسيكون تركيزنا أكبر على مراحل التعليم المبكّر، وعلى تأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم". وفي تفعيل دور التعليم في تحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠ (٢٠١٦م) حثت وزارة التعليم على الحرص على تجويد التعليم وتحسين مخرجاته، كذلك احتوت وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ (٢٠١٦م) في الهدف الاستراتيجي الثاني على ضرورة "تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم".

وتختلف مدة الدراسة برياض الأطفال على وجه التحديد من روضة الأخرى في المملكة ويرجع ذلك لاختلاف الإشراف والتبعية الإدارية لهذه الروضات إما أن تكون تابعة لوزارة التربية والتعليم أو الشؤون الاجتماعية أو تابعة للقطاع الخاص مما أدى إلى عدم توحيد سياسة وإجراءات القبول ومن ثم شروط القبول وكذلك تختلف سياسة القبول من روضة إلى الأخرى في المحافظة الواحدة، وعلية يختلف سن القبول ومدة الدراسة من روضة لأخرى فهناك روضات تقبل من سن الثالثة من عمر الطفل وهناك روضات تقبل الأطفال عند بلوغهم سن الرابعة من العمر.

**الإحساس بمشكلة الدراسة:**

تمثل رياض الأطفال مرحلة التنشئة الاجتماعية الأولى التي يتلقاها الفرد والتي تنعكس على أفعاله وتفاعلاته، فنجد الطفل في هذه المرحلة يطرح الكثير من الأسئلة المتعلقة بالجنس، ومن بين الأسئلة التي يطرحها ما يتعلق بطبيعة تكوينه، والاختلاف الموجود بين النوعين (الذكور والإناث)، ومن أين أتى للحياة (منوبية، ٢٠١٧ ١٣٤).

ونظرًا لأن هذه المرحلة أولى المراحل التي يتمُّ فيها بناء الإنسان ليُؤدي دوره في الحياة؛ فإنَّ إعداد الطفل خلالها يكونُ سببًا في فاعليته ونجاحه في المراحل اللاحقة إذا كان بناؤهُ سليمًا (عطية، ٢٠٠٩، ١٠).

ولذلك من المهم أن تولي الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الحديثة اهتماما خاصاً بهذه المرحلة، لكونها تمثل مرحلة جوهرية في حياة الإنسان، حيث تتشكل فيها ملامح شخصيته – حسب الدراسات النفسية التحليلية-، وتظهر أهم قدراته واستعداداته، وترسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه في المستقبل.(عتروس، ٢٠١٤، ٢١٦)

وأشارت دراسة الشتيحي (٢٠١٠) أن العقود الثلاثة الماضية شهدت مجموعة من العوامل والتحديات جعلت من الاهتمام برياض الأطفال ضرورة ملحة، ويأتي في مقدمة تلك العوامل ما يلي: التقدم في مجال الثورة المعلوماتية والحاسب الآلي وما يتصل بهما من علوم وتقنيات، التي أصبحت ضرورة لا غنى عنها في التعليم وسواه وما يترتب عليها من زيادة التعقيد والعمق في كم وكيف المعرفة، إضافة إلى التوسع المستمر في مؤسسات رياض الأطفال.

وفي خطة وزارة التعليم للتوسع في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية يأتي تنفيذ برنامج التوسع في رياض الأطفال لزيادة عدد الأطفال الملتحقين بالروضات، واعتماد افتتاح ١٥٠٠ روضة للأعوام ١٤٣٦/١٤٤٠هـ بمعدل افتتاح ٣٠٠ روضة سنوياً على مدى خمس سنوات. (وزارة التعليم)، مما يحتم دراسة واقع أداء معلمات رياض الأطفال (العبيدي، ٢٠١٩).

وعلى الرغم من جهود المملكة العربية السعودية الملحوظة في التوسع في إنشاء رياض الأطفال، إلا أنها ليست إلزامية وتعانى الكثير من المشكلات التي تؤثر على جودتها في التربية والتعليم والرعاية لطفل ما قبل المدرسة، حيث يوجد كثير من المعلمات غير المختصات يعملن في مؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما أكد عليه (الحامد، ٢٠٠٧) إذ أشار إلى وجود نقص في المتخصصين في تربية الطفل مما يؤدي إلى توظيف غير التربويين أو غير المتخصصين في التعامل مع الأطفال، وكذلك أوضح (الخثيلة، ١٩٩٩) إلى وجود نقص في البرامج التربوية للعاملين في رياض الأطفال مع قلة الوسائل التعليمية المستخدمة في فصول رياض الأطفال، كذلك لا زالت الحاجة ضرورية إلى التوسع في نشر رياض الأطفال سواءً في المدن أو القرى، حيث لا يتم استيعاب جميع الأطفال في سن الروضة، مما يؤخر

قبول الأطفال في هذه المرحلة الحرجة من عمر الطفل، نظراً للإقبال الكبير من الأهالي لإلحاق أطفالهم برياض الأطفال، وأشارت (البيز، ٢٠٠٨) إلى ضرورة تحديث أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لتتوافق مع التطورات والمستجدات مع عدم وعى لدى بعض المسئولين عن أهمية رياض الأطفال.

وفي نفس السياق أشارت دراسة (دانة، ٢٠١٩، ٤) إلى أن مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية يعتريه نوع من ضعف نسبة الالتحاق ويعود أسبابه إلى البيئة الأسرية التي لا تملك وعي ومعرفة أهمية مؤسسات رياض الأطفال لأبنائهم الصغار، بالإضافة إلى عدم وجود مدارس حكومية تستطيع استيعاب عدد أكبر من الأطفال مما يؤدي إلى انخفاض في نسبة الأطفال الملتحقين. وعند النظر إلى البرامج التربوية المقدمة، فقد ظهرت النتائج بأنها تتصف بنوع من القدم وبذلك يظهر اتباع المعلمات المنهج القديم مما يؤدي إلى ضعف في جودة التعليم. بالإضافة إلى وجود نقص في الكوادر البشرية ذات الكفاءة مما يؤدي افتقار عامل الحركة. وفي زاوية أخرى من واقع هذه المرحلة دمج الصفوف الأولية مع مرحلة رياض الأطفال وذلك لجعلها مرحلة متكاملة.

وفي دراسة سابقة لواقع الأنشطة العملية والحركية لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لعبد المطلب (٢٠١٤)، أظهرت نتائجها بوجود قصور لدى المعلمات في تطبيق الأنشطة الحركية والعلمية مما أدى إلى نسبة انخفاضها.

كما أشار الخطيب (٢٠١٨) إلى أن رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية تعاني من مشكلات عدة التي تعمل على تأخرها وضعف تطور هذه المرحلة واتساعها.

**مشكلة الدراسة:**

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في معاناة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية من بعض المشكلات والعقبات التي تؤثر سلباً على إلحاق أولياء الأمور أطفالهم بها، ومن هنا حاولت الدراسة الحالية تحديد هذه العقبات والأسباب وتقديم بعض السبل المقترحة للتغلب عليها من وجهة نظر أولياء الأمور.

**أسئلة الدراسة:**

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما أبرز العوامل المسببة لعزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها؟

١. ما أبرز العوامل الإدارية المسهمة في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟
٢. ما أبرز العوامل المتعلقة بمعلمة رياض الأطفال والتي تسهم في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم بها في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟
٣. ما أبرز العوامل المتعلقة ببيئة رياض الأطفال والتي تسهم في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم بها في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟
٤. ما أبرز العوامل المتعلقة بمناهج رياض الأطفال والتي تسهم في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم بها في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

٥. ما أبرز السبل المقترحة للتغلب على العوامل المسهمة في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

٦. ما مدى تأثير متغيرات (النوع/ المستوى التعليمي/ المستوى الاقتصادي) في رؤية أولياء الأمور للعوامل المسهمة في عزوفهم عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية وسبل التغلب عليها؟

**فروض الدراسة:**

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الاقتصادي.

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة بشكل رئيس تعرف العوامل المسهمة في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية والسبل المقترحة للتغلب عليها من وجهة نظرهم، وذلك من خلال تعرف ما يلي:

١. أبرز العوامل الإدارية المسهمة في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

٢. أبرز العوامل المتعلقة بمناهج رياض الأطفال والتي تسهم في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم بها في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

٣. أبرز العوامل المتعلقة بمعلمة رياض الأطفال والتي تسهم في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم بها في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

٤. أبرز العوامل المتعلقة ببيئة رياض الأطفال والتي تسهم في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم بها في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

٥. أبرز السبل المقترحة للتغلب على العوامل المسهمة في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

٦. مدى تأثير متغيرات (النوع/ المستوى التعليمي/ المستوى الاقتصادي) في رؤية أولياء الأمور للعوامل المسهمة في عزوفهم عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية وسبل التغلب عليها.

**أهمية الدراسة:**

تنطلق أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:

١. أهمية رياض الأطفال باعتبارها قاعدة الهرم التعليمي والمرحلة التي يتم من خلالها غرس المبادئ التربوية والتعليمية المتطلبة في نفوس المتعلمين.

٢. تزايد حالات العزوف عن الالتحاق برياض الأطفال الحكومية مما يتطلب مزيد من الدراسات لبيان أسباب هذا العزوف وكيفية التغلب عليها.

٣. يمكن للدراسة أن تفيد المسئولين عن مؤسسات رياض الأطفال بما تقدمه من نتائج تبرز الأسباب المسهمة في العزوف عن الالتحاق بها ومن ثم اتخاذ الإجراءات المسهمة في التغلب عليها.

٤. يمكن للدراسة أن تفيد المسئولين عن مؤسسات رياض الأطفال بما تقدمه من سبل مقترحة تسهم في التغلب على أسباب العزوف عن الالتحاق بها.

٥. يمكن للدراسة أن تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى مرتبطة بمرحلة رياض الأطفال.

**حدود الدراسة:** اقتصرت الدراسة على الحدود التالية

- الحدود الموضوعية: العوامل (الإدارية - المتعلقة بالمناهج – المتعلقة بالمعلمة – المتعلقة بالبيئة) المسهمة في العزوف عن رياض الأطفال والسبل المقترحة للتغلب عليها.
- الحدود البشرية: عينة من أولياء الأمور ممن لديهم أطفال في سن الالتحاق برياض الأطفال.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م.

**مفاهيم الدراسة:**

**رياض الأطفال:**

يذكر حسين والعريشي وآخرون (١٤٣٥هـ، ٢٩) أن رياض الأطفال: مؤسسات تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلًا سليمًا للالتحاق بالمرحلة الابتدائية؛ تاركة له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشافاته؛ بهدف مساعدته على اكتساب المهارات والخبرات الجديدة.

وهي مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الثالثة من عمرهم وتسبق المرحلة الابتدائية أي تضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٣ – ٦) سنوات وتكون على حلقتين وهما: الروضة: مخصصة للأطفال الذين أكملوا سن الثالثة من عمرهم، التمهيدي: الذين أكملوا السنة الخامسة من عمرهم، و تجري الدراسة فيها وفقاً لمنهج مقرر من وزارة التربية وينقل الطفل بعد انتهائه من هذه المرحلة إلى المرحلة الابتدائية، حيث يسجل بالصف الأول الابتدائي (الليلي، ٢٠٠٧، ١٦).

ويقصد بها إجرائياً المؤسسات التربوية الحكومية المسئولة عن تعليم وتدريب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة سواء كانت مؤسسات مستقلة أم ملحقة بالمدرسة.

**الدراسات السابقة:**

١. أجرى بطاينة (٢٠٠٣) دراسة هدفت تعرف مشكلات رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها، وأجريت الدراسة على (١٦٠) مديرة ومعلمة في رياض الأطفال في الزرقاء، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال تتعلق بمجال المعلمات والأبنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الوسائل والأطفال والخدمات الصحية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات رياض الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وطبيعة عمل المعلمة في الروضة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي للآباء ولصالح حملة الشهادة الجامعية، ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية لصالح الأمهات اللواتي يحملن درجة الدبلوم في مجالات النمو الجسمي والصحي والعقلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي في مجال النمو الجسمي والانفعالي.

٢. أجرت (Fruh, 2004) دراسة هدفت تعرف اتجاهات الآباء والأمهات نحو رياض الأطفال هدفت إلى التعرف على اتجاهات الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال في رياض الأطفال، في ولاية نيوجرسي، أجريت الدراسة على عينة من (١٥٠) أباً وأماً في هذه الولاية، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الآباء كانت إيجابية بشكل عام، وكان الآباء أكثر إيجابية في نظرتهم إلى الخبرات التي تقدمها هذه الرياض لأطفالهم، أما الأمهات فقد كانت اتجاهاتهن أكثر إيجابية نحو الجانب غير المعرفي الذي تقدمه الرياض للأطفال، إلا أن أفراد العينة أظهروا اتجاهات سلبية نحو الوقت الطويل الذي يمضيه الأطفال في هذه الرياض.

٣. دراسة العنزي (٢٠١٠): التي هدفت معرفة العوامل المؤدية لعزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن المشاركة في الأنشطة الطلابية اللاصفية من وجهة نظرهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وبلغت عينته (٤٢٤) معلماً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وكان من أبرز النتائج التي توصل لها الباحث: أن من أهم العوامل المرتبطة بالمعلمين أنفسهم هي: قلة الحوافز المادية والمعنوية وتدني الرضا الوظيفي لدى المعلم عن مهنة التدريس بشكل عام، ومن أهم العوامل المرتبطة بالبيئة التعليمية هي: تزايد ضغوط العمل النفسية على المعلم وكثرة أعداد الطلاب في المدرسة وداخل الفصول وتصميم المباني المدرسية والذي لا يساعد على تفعيل الأنشطة الطلابية اللاصفية، وطبيعة المرحلة الابتدائية من كثرة المقررات، أما أهم العوامل المتعلقة بالعوامل الإدارية: كانت كثرة المهام الإدارية والإشرافية الموكلة للمعلم، ولا توجد مخصصات مالية لتحفيز المعلمين على المشاركة في الأنشطة الطلابية اللاصفية، وقلة الدورات للمعلم في مجال الأنشطة الطلابية اللاصفية أثناء الخدمة، وتركيز عملية التعليم على نقل المعارف من خلال التدريس التقليدي مع ضعف الاهتمام بالأنشطة الطلابية اللاصفية.

٤. دراسة الهويدي (٢٠١٢): هدفت الكشف عن واقع بيئة الروضة المادية، ومدى استغلال عناصرها الاستغلال الأمثل لدعم نمو المهارات الحركية الأساسية والدقيقة للطفل، وتحديد دور عناصر البيئة البشرية أثناء عملها مع الأطفال ومدى ارتباطها بالنمو الحركي للطفل، وقد توصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداتي الاستبانة والملاحظة إلى أن عناصر بيئة الروضة المادية التي تدعم نمو المهارات الحركية الأساسية في الروضات كانت متوفرة بدرجة متوسطة والمتمثلة في (ألعاب القفز والتوازن والدراجات المتنوعة)، وجاءت ألعاب الرياضات المختلفة (السلة، والقدم) بدرجة غير متوفرة، وعناصر بيئة الروضة المادية والتي تدعم نمو المهارات الحركية الدقيقة في الروضات كانت متوفرة وكانت أعلى العناصر توفر (المكعبات الخشبية ثم الألعاب الإدراكية ثم أدوات الطرق ثم الأحاجي)، وأن معلمات الروضات يمارسن دورهن بدرجة عالية في الإعداد للأنشطة التي تدعم التطور الحركي للطفل، كذلك بدرجة عالية في إعداد الأنشطة التي تدعم المهارات الانتقالية والأنشطة التي تدعم مهارات التحكم والسيطرة، والثبات والاتزان، والمهارات الحركية الدقيقة. وكانت أعلى ممارسات معلمة الروضة في الإعداد للأنشطة التي تدعم التطور الحركي، ثم المهارات الانتقالية، ثم التحكم والسيطرة وفي المرتبة الأخيرة الأنشطة التي تدعم الثبات والاتزان.

٥. دراسة صبحا (٢٠١٢) هدفت تعرف أساليب وأدوات التقييم التي تستخدمها معلمات الروضة في مدينة الرياض، وتحديد مدى اختلاف أساليب التقييم باختلاف سنوات الخبرة للمعلمات واختلاف تخصصاتهن، وتوصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة إلى النتائج التالية: أن أعلى درجات الاستخدام لأساليب التقييم الرسمية كانت لإعداد أوراق تقييم مسبقة لتقييم الأطفال في كل وحدة تعليمية، واستخدام أوراق تقييم معدة مسبقاً من قبل إدارة الروضة. واستخدام استمارة تقييم تتوافق مع نمو وتطور الطفل لتعرف نموه في مجال ما، أما أدنى درجات الاستخدام فقد كانت لاستخدام اختبارات معدة للنمو والتطور، أما الغير رسمية فكانت لاستخدام أسلوب الملاحظة داخل الصف وأثناء عمل الأطفال في الأركان التعليمية، وجاء استخدام قوائم التقدير واستخدام ملف الإنجاز والاستبانات التي تعتمد على إشراك الأهل في عملية التقييم وأسلوب الملاحظة السردية والتسجيل القصصي في المراتب الأخيرة، وفيما يتعلق بوجود فروق جوهرية في أساليب التقييم المستخدمة لدى معلمات الروضة فهي تعزى لسنوات الخبرة والتخصص، أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التقييم الرسمية تعزى للتخصص أو الخبرة أو التفاعل بينهما، إلا أن هناك فروقاً في درجات استخدام أساليب التقييم غير الرسمية حسب الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة، ولم يظهر فروق تعزى للتخصص أو التفاعل بين الخبرة والتخصص.

٦. دراسة MacLeod (2013) هدفت تحديد معايير التفاعل والتوجيه الاجتماعي داخل الفصول الدراسية لرياض الأطفال، حيث اهتمت بتوضيح التفاعلات الاجتماعية داخل الفصول الدراسية لرياض الأطفال، ومدى تحقق المعايير العامة لرياض الأطفال لضبط هذا التفاعل الاجتماعي داخل الفصول الدراسية لرياض الأطفال، ولتحقق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحث باستخدام استمارة ملاحظة تمت على مدار عام دراسي كامل داخل إحدى مؤسسات رياض الأطفال الأمريكية في ولاية كاليفورنيا، حيث صمم تلك الاستمارة للوقوف على التفاعلات بين المعلمين والطلاب خلال ثلاث مراحل من العام الدراسي، كانت أولها في برنامج بدء الدراسة، ثم بعد ذلك خلال العام الدراسي نفسه داخل فصول الدراسة، والثالث أثناء تقييم الأطفال نهاية العام للوقوف على أهداف المرحلة التعليمية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أدوار المعلم المرتبطة بتحقيق التفاعل الاجتماعي السليم داخل مؤسسات رياض الأطفال تنطوي على ثلاثة أدوار مهمة وهي: تدريس المناهج، واستخدام استراتيجية تعديل السلوك، وترجمة رغبات أولياء الأمور في الأطفال وتحويلها إلى واقع، كما توصلت الدراسة إلى أن مؤسسات رياض الأطفال في كاليفورنيا، تتبع برنامج تقسيم الطلاب حسب الهوايات والميول العلمية والثقافية في بداية العام الدراسي، لكي يقوم المعلم أثناء الفصل الدراسي بمراعاة تلك الميول المختلفة، والاستفادة منها في تنمية قدرة الطلاب على استغلال تلك المواهب الخاصة بهم.

٧. دراسة إبراهيم (٢٠١٤) هدفت تعرف مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمات الروضة في ضوء وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، وإبراز نقاط القوة والضعف لتطوير أداء معلمة الروضة لمواكبة المتغيرات واستثمار المستحدثات في عملية التعليم والتعلم، وتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمة، وباستخدام المنهج الوصفي (التحليلي) وأداتي بطاقة الملاحظة، واستمارة استطلاع رأي للمعلمات حول نقاط القوة والضعف في أدائهن، توصلت الباحثة للنتائج التالية: تراوحت النسبة المئوية لمتوسط أداء أفراد العينة في مجال التخطيط: ما بين ٣٣%: ٤٨% في معيار تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال، ونسبة ٩١% في عبارات التوازن في الأنشطة الحرة والموجهة

وفي وضع الخطة الزمنية، ونسبة ١٠٠% في اشتراك جميع معلمات الروضة في وضع الخطة الزمنية فتسير كل قاعات الروضة بتوازي مع بعضهم البعض. في مجال أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم تراوحت النسبة المئوية لمتوسط أداء أفراد العينة ٣٥% في العبارات الخاصة بتنوع أساليب التعلم وفقاً لحاجات الأطفال، ونسبة ٨٠% للعبارات الخاصة باستخدام المعلمة للوسائل التربوية الحديثة مثل الكمبيوتر والسبورات، ونسبة ١٠٠% للعبارة الخاصة بربط الخبرات التعليمية في الأنشطة بخبرات الطفل الحياتية، وللعبارة الخاصة باستثمار المواقف الطارئة لإتاحة فرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم، وفي توفير مناخ يحقق العدالة في التعامل مع الأطفال حققت المعلمة نسبة ١٠٠% في أدائها، كذلك في إدارة الوقت المخصص للتعلم. في مجال التقويم حققت المعلمة نسبة أداء ٩٥% في عبارات توظيف الإمكانات المتاحة في البيئة لخدمة العملية التعليمية وملاحظة سلوك الأطفال أثناء النشاط وتسجيل مدى التقدم الذي حققه الطفل. ونسبة ٣٧% في العبارات الخاصة باستخدام أدوات تقييم متدرجة ومتنوعة لقياس أداء الطفل. وفي نتائج الاستمارة توصلت إلى احتياج معلمات رياض الأطفال للتدريب على برامج متقدمة في الحاسب الآلي.

٨. هدفت دراسة Fitzpatrick(٢٠١٤) فحص تصورات معلمي رياض الأطفال الخاصة بفرص التنمية المهنية في مراحل تعليم الطفولة المبكرة، والتي يمكن أن تساعد في تيسير ودعم تطبيق برنامج Pre K-3 (وهو برنامج يختص بتقديم التعليم للأطفال في مرحلة ما قبل رياض الأطفال لمن تتراوح أعمارهم بين ٣ و٥ سنوات)، و استخدمت الدراسة البحث المسحي، كما تكونت العينة (١٥٠) من معلمي رياض الأطفال من مدارس تقع في ولاية نيوجرسي الأمريكية. أكدت هذه الدراسة على ضرورة دعم التنمية المهنية بالموارد اللازمة والوقت الكافي لضمان توافر الفرص اللازمة للمعلمين للوصول إلى المعرفة، والمهارات، والممارسات وتطبيقها. كما أن المعايير اللازمة وعوامل التقييم الخاصة تساعد المعلمين على تعزيز عملية التعلم لدى طلابهم، علاوة على ذلك، تؤكد تلك الدراسة على أن التنمية المهنية يجب أن تسير بمحاذاة عملية التعلم الطلابية واحتياجات المعلم. كما أن المعايير التي يتم تحديثها أولا بأول والخاصة بالتنمية المهنية ومكونات برنامج Pre k-3 توفر إطار العمل الخاص بتصميم نظم التعلم المهنية الفعالة.

٩. دراسة مهنا (١٤٣٥هـ) هدفت تعرف أبرز المهارات الشخصية، والاجتماعية التي تسعى المعلمة لإكسابها لأطفال الروضة، والتعرف على واقع أداء معلمات رياض الأطفال لدورهن في مجال تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية لدى طفل الروضة، وقد توصلت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي)، وأداتي الاستبانة والملاحظة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد مهارات التعاون، تبعاً لمتغير عينة الدراسة وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات مقارنة بعينة الأطفال، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٣) في بعد مهارات الاعتماد على النفس، تبعاً لمتغير عينة الدراسة، وكانت هذه الفروق لصالح المعلمات مقارنة بعينة الأطفال، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في دور المعلمة في اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للمعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في دور المعلمة في اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلمات.

١٠. دراسة الحجيري (٢٠١٥): هدفت إبراز أسباب عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف الأولية بمدارس المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية الحكومية بمدارس المدينة المنورة، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) معلم، وتم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وكان من أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة النتائج التالية: أن أكثر الأسباب تأثيراً في عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف الأولية هي زيادة عدد التلاميذ في الصف، تليها قلة الحوافز التشجيعية المقدمة لمعلمي الصفوف الأولية، تليها زيادة العبء التدريسي لمعلم الصفوف الأولية، في حين كانت أقل الأسباب تأثيراً في عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف الأولية هي قلة الخبرة في التدريس وأنه لا يوجد اختلاف في استجابات معلمي المرحلة الابتدائية لتحديد أسباب العزوف عن تدريس الصفوف الأولية تبعا لمتغيرات (عدد السنوات، والخبرة في التدريس في الصفوف الأولية).

١١. كما أجرى (Albers, Eva Ritter,2015) دراسة هدفت تعرف أهمية تعاون أولياء الأمور مع رياض الأطفال في ألمانيا لاسيما أن هناك أساس قانوني يعطى لأولياء الأمور الحق في المشاركة و التعاون مع رياض الأطفال ومدى تأثير أوجه الرعاية على تنمية الأطفال في المرحلة المبكرة ولأي مدى تتعرض الأسرة للمخاطر، وقد توصلت الدراسة إلى أن الكثير من أولياء الأمور بحاجة إلى دعم خاص لتنفيذ العمل التعاوني في مراكز الأسرة وانتقال أطفالهم إلى المدرسة الابتدائية كما أتضح أهمية شبكات التربية الأسرية وأهمية مشاركة أولياء الأمور في دعم الطفولة المبكرة.

١٢. دراسة Williams (2015) هدفت الوقوف على واقع تطبيق معلمي رياض الأطفال في مدينة نيويورك، للمعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية، وتحديد الأدوار والمسؤوليات لدى هؤلاء المعلمين، وتأتى أهمية تلك الدراسة من اهتمامها بمعايير تلك المناهج المشتركة والتي يتم تدريسها على مستوى رياض الأطفال في الولايات الأمريكية المتحدة، للوقوف على مدى تحقق تلك المعايير من قبل المعلمين كذلك الأدوار والمسؤوليات المختلفة للمعلم تجاه تحقيق تلك المعايير والإضافة عليها، ولتحقق أهداف تلك الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتصميم استمارة مقابلة شخصية تمت مع مجموعة من المعلمين في بعض مدارس مدينة نيويورك العامة في رياض الأطفال، وكان الهدف من المقابلة الشخصية الوقوف على واقع تطبيق معلمي رياض الأطفال للمعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية. وتوصلت نتائج الدراسة من خلال تحليل المقابلات الشخصية التي تمت مع المعلمين الذي بلغ عددهم (٦٥) معلماً (١٣ من الذكور و ٥٢ من الإناث)، إلى أن قدرة المعلم على تطبيق المناهج الدراسية القائمة على المعايير، ترتبط بشكل مباشر بالخلفية التربوية لدى هذا المعلم، وقدرته على إحداث تغيير في عقلية الطالب ليستطيع من خلال ذلك حثه على اكتساب المعرفة وإعداده للحياة المستقبلية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن دور المعلم ومسؤولياته تجاه تنفيذ المناهج الدراسية يتضمن قدرة المعلم على تطبيق تلك المعايير وتحويلها إلى أهداف إجرائية يمكن القيام بها خلال العام الدراسي، كذلك قدرة المعلم على تقييم مدى تحقق تلك الأهداف داخل إطار الفصول الدراسية في رياض الأطفال، وأوضحت الدراسة بشكل عام إلى أن تطبيق معلمي رياض الأطفال لتلك المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية في نيويورك أفضل من الولايات الأخرى بكثير وذلك مقارنة بنتائج الدراسات الأخرى، حيث اهتم المعلمون في كثير من الأحيان بتطبيق تلك المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسي.

١٣. دراسة DeLaigle (2016) هدفت إلقاء الضوء على الممارسات الخاصة بمعلمي رياض الأطفال التي تساعدهم على ضمان جودة العمل داخل مؤسسات رياض الأطفال، كما هدفت الدراسة

إلى استكشاف المعايير التي يتم تطبيقها داخل مؤسسات رياض الأطفال في جورجيا والمشكلات الخاصة بذلك التطبيق، ولتحقق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث صمم استمارة مقابلة شخصية مكونة من خمسة بنود هي: الممارسات والمعايير والنتائج والمشكلات والحلول، وتم تطبيق تلك المقابلة الشخصية مع عدد أربعة معلمين في رياض الأطفال، تم ذلك من خلال ثلاث مقابلات منفصلة، وكان هؤلاء المعلمون يعملون في إطار ثلاثة مؤسسات لرياض الأطفال في منطقة نائية في جورجيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الممارسات الخاصة بالمعلمين تختلف من معلم إلى آخر حسب طبيعة هذا المعلم ونشأته التربوية وخلفيته الأكاديمية التي تمكنه من التدريس للطلاب في تلك المرحلة المهمة، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى أن خبرة المعلم تؤدي دوراً كبيراً في جودة تلك الممارسات التي يقوم بها داخل إطار مؤسسات رياض الأطفال.

١٤. دراسة المطيري (٢٠١٨): تعرف واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع، ومعوقات ذلك، والحلول الممكنة لها، من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة، وأيضا تعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائيَّة بين استجابات أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة تبعا لمتغير الوظيفة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في هذه الدِّراسَة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من (٤٨) عبارة، تم توزيعها على أفراد عَيِّنَة الدِّراسَة التي بلغت (٢٧٠) من مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمحافظة عنيزة لعام ١٤٣٨/١٤٣٧هـ، وقد توصلت الدِّراسَة للنتائج التالية: لقد جاء واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع عند الأطفال من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة ككل في درجة توفر (منخفضة). بينما جاءت المعوقات في درجة توفر (مرتفعة)، كما جاءت الحلول الممكنة في درجة توفر (متوسطة)، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات عينة الدِّراسَة وفقاً لمتغير (الوظيفة) تجاه واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع عند الأطفال، وكانت هذه الفروق بين (المشرفات) و(المديرات) وبين(المشرفات) و(المعلمات) في اتجاه (المشرفات).

١٥. دراسة العبيدي (٢٠١٩): هدفت تعرف واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم، فشملت التعرف على معايير مجالات النمو، ومعايير المناهج وطرق التدريس، ومعايير البيئة التعليمية، كذلك معايير التفاعل والتوجيه، ومعايير الشراكة مع الأسرة، وأخيراً معايير التقويم، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة باختلاف المتغيرات: (المؤهل العلمي، نوع المؤهل، سنوات الخبرة في العمل). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة والمتمثل في قائدات ووكيلات الروضات الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهن (١٠٦) منهن (٥٥) قائدة، و(٥١) وكيلة، ومن أبرز نتائج الدراسة: موافقة قائدات ووكيلات الروضات بدرجة متوسطة على واقع تطبيق معلمة رياض الأطفال لمعايير مجالات النمو، موافقة قائدات ووكيلات الروضات بدرجة كبيرة على واقع تطبيق معلمة رياض الأطفال لمعايير كل من: (المناهج وطرق التدريس، والبيئة التعليمية، التفاعل والتوجيه، والشراكة مع الأسرة، التقويم).

**التعليق على الدراسات السابقة:**

يلاحظ من العرض السابق ثراء الدراسات التي اهتمت بمرحلة رياض الأطفال، مع ملاحظة تباين توجهات هذه الدراسات، فمنها ما ركز على علاقة المرحلة ببعض المتغيرات الأخرى ذات التأثير المتبادل، ومنها ما اهتم بمعلمة رياض الأطفال، بينما ركز بعضها على مناهج رياض الأطفال والأنشطة الممارسة بها، ومنها ما اهتم بالكشف عن واقعها ووضع مقترحات لتطويرها، كما يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة اتبعت المنهجية الوصفية معتمدة على الاستبانة في جمع البيانات، وتأتي هذه الدراسة متوافقة مع الدراسات السابقة من حيث اهتمامها بمرحلة رياض الأطفال واتباعها المنهجية الوصفية واستخدامها الاستبانة في جمع البيانات، بينما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها الرئيس وهو الكشف عن أسباب العزوف عن الالتحاق برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة، إضافة لذلك تتميز في سعيها لتقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في التغلب على أسباب العزوف، وبصفة عامة استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأكيد مشكلاتها وعرض بعض المفاهيم النظرية بالإضافة للاستفادة منها في إعداد الأداة وتفسير ومناقشة النتائج.

**الإطار النظري:**

**١. نشأة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية:**

أول من قدم فكرة إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية هي المؤسسات التربوية الأهلية فقد كانت الفكرة الأساسية هي العناية بأطفال الأمهات العاملات مقابل مبلغ معين من المال وكانت الفكرة في نشأة هذا النوع من التعليم فكرة اجتماعية وإنسانية أكثر منها عملية تجارية (الحريري، ٢٠١١، ٢٧).

وكان القطاع الأهلي هو المسئول الوحيد عن رياض الأطفال بالمملكة حتى عام ١٣٨٥للهجرة حين أشرفت عليها وزارة المعارف كما قامت الوزارة في العام نفسه بإنشاء روضة للأطفال بمدينة الرياض ثم روضة في المنطقة الشرقية في العام التالي (الغامدي ،٢٠١٠، ١١٤)، ثم بدأت الروضات في الزيادة المستمرة.

ففي عام ١٤٠٤ هـ تم وضع أول منهج لرياض الأطفال من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة وقد روعي في المنهج عدم الاعتماد على الحفظ والتلقين وتوافر الأنشطة حيث اشتمل هذا المنهج على المجالات الرئيسة في التربية الدينية، اللغة العربية، العد والحساب، العلوم، التربية الفنية، التربية الجسمية، التربية الاجتماعية (وزارة التعليم، ٢٠٠٢، ٩).

**٢. مفهوم مؤسسات رياض الأطفال:**

يطلق هذا الاسم على المؤسسة التي تعنى برعاية الأطفال من عمر ثلاث سنوات أو أربع، وتمتد إلى السنة السادسة، أو لحين التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية، وروضة الأطفال هي المؤسسة التربوية الاجتماعية التي تهدف إلى تحقق النمو المتكامل المتوازن للأطفال بجميع أنواعه: الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، إضافة إلى تعزيز قدرات الأطفال ومواهبهم المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر، ويطلق هذا الاسم في معظم دول العالم على كل مؤسسة تربوية تقوم على هذا الهدف وتسعى لبلوغه والوصول إليه،(حبيب، ٢٠٠٠، ٣٧؛ Fruh, 2004, 65).

وهي مؤسسات تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها بنواحي النمو المختلفة اللغوية والبدنية والاجتماعية والنفسية والإدراكية والانفعالية وغيرها، وتهدف إلى توفير أفضل الظروف التي تمكِّن من النمو السليم في هذه النواحي، وذلك بتقديم برامج تشمل اللعب كالتسلية والتعليم" (وزارة المعارف، لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال، ١٤٢٣هـ، ١).

كما أنها تعد مؤسسات اجتماعيَّة تربويَّة تعليميَّة تؤكد عمل دور الحضانة وتكمله، وتساعد على التهيئة للالتحاق بالمدرسة الابتدائيَّة؛ إذ تُعتَبَر جسرًا آمنًا لعبور الطفل بسلام من الحياة الأسريَّة إلى المدرسة الابتدائيَّة عبر مروره بمرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات شخصيته ومسارات نموه الجسمي والحركي والحسي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي والروحي؛ وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة كخبرات تربويَّة متنوعة (بدر، ١٤٣٠هـ، ٣٥).

وهي عبارة عن المدارس التي تنشأ خصيصا لتعتني بتربية الأطفال من سن (٣) إلى سن (٦) سنوات تربية غير إلزامية، كما تقوم بدور فعال ولها أهداف محددة تختلف حسب نوع الجهة المسئولة عنها (حكومية أو أهلية)؛ في بيئة تتصف بالمرونة، وتسعى لتوفير الرعاية الشاملة والنمو المتكامل والمتوازن. (العبيدي، ٢٠١٩، ٣٢٨).

وتعد رياض الأطفال القاعدة الأساسيَّة لمراحل التعليم المختلفة، تقدم فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العمليَّة التعليميَّة المقصودة وغير المقصودة، ونظام تربوي يحقق النمو الشامل للطفل؛ لذا أصبحت في معظم دول العالم ضمن المراحل الأساسيَّة ذات المعالم والقسمات المحددة، كذلك أصبحت ذات خصائص واضحة وضعت لها برامج تربوية مقننة (شريف، ١٤٣٤هـ، ٥٧).

وتشير قناوي والراشد ومحمد (١٤٣٥هـ، ٨٤) إلى أن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التي ترعى الطفل من ثلاث أو أربع سنوات حتى السادسة من عمره، وهي مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعه، وهذا يضفي عليها طابعًا خاصًّا يوجب أن تتميز بنتائج خاصة مرنة ومفتوحة لتلبي احتياجات جميع نواحي حياتهم، وترتقي بنموهم إلى أفضل مستوى متاح، لذلك تحتاج إلى بيئة منظمة تنظيمًا هادفًا وثريًّا بالخبرات من خلال تنوع الخامات والألعاب والأدوات.

وتؤكد معوض (١٤٣٦هـ، ٢٨) أن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة غير نظامية، تتعهد الطفل بالرعاية الدينية والجسمية والفكرية والاجتماعية من سن ٣-٦ سنوات، وتقدِّم له الخبرات التعليمية التي تهيئه للالتحاق بالمدرسة بما يتناسب مع قدراته وميوله.

وتعرف لائحة العمل الداخلي برياض الأطفال التي صدرت عن الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية روضة الأطفال على أنها "مؤسسة تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها، هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تمكن النمو السليم المتوازن في هذه النواحي، وذلك بتقديم برنامج يشمل اللعب والتسلية والتعليم" (وزارة التعليم، ٢٠٠٢، ٧).

**٣. أهداف مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية:**

يمكن الإشارة إلى أبرز أهداف رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية فيما يلي: (وزارة التعليم، ٢٠٠٢، وزارة التعليم، ١٤٢٥ هـ، ٢٦، الغامدي، ٢٠١٠، ١١٩)

- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام.
- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
- أخذ الطفل بآداب السلوك، وتيسير امتصاصه الفضائل الإسلامية ، والاتجاهات الصالحة بوجود أسوة حسنة وقدوة محببة أمام الطفل.
- إيلاف الطفل الجو المدرسي وتبني استعداده لدخول المدرسة الابتدائية.
- تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الايجابية عن نفسه ونقله برفق من (الذاتية المركزية) إلى الحياة المشتركة مع أقرانه.
- تزويد الطفل بثروة من المعايير الصحية والأساسية الميسرة، والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.
- تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده العادات الصحية وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها بحيث يستطيع مشاهدة وملاحظة وفهم ما حوله من مخلوقات وظواهر بالقدر والكيفية التي تناسب قدراته.
- تشجيع نشاط الطفل الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي وإتاحة الفرصة أما حيويته للانطلاق الموجه.
- الوفاء بحاجات الطفولة وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير ارهاق ولا تدليل.
- حماية الأطفال من الأخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم وحسن المواجهة لمشكلات الطفولة.
- توجيه سلوك الطفل لكي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته كلاميا وبطريقة مؤدبة وأن يعتمد على نفسه في أمور حياته وأن يصلح خطأه بنفسه.

وتؤكد قناوي وآخرون (١٤٣٥هـ، ٨٥) على أن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يسهم في بناء وطنه بشخصية متكاملة، فإن الدور التربوي لرياض الأطفال يتمثل في:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطفل على الاندماج مع الأقران.
- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.

- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
- تأهيل الطفل للتعليم النظامي، واكتسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.
- يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.
- التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

**٤. أهمية مؤسسات رياض الأطفال:**

تؤكِّد الدراسات على أهمية التربية في مرحلة ما قبل المدرسة، كوسيلة من الوسائل التي تسهم في الارتقاء بالعمل التربوي، وزيادة فعالية التربية في مراحلها المدرسية اللاحقة، وأن سنوات ما قبل المدرسة هي الفترة التي يمكن أن تكون المصدر الأساسي لأصالة التفكير والمنهج العلمي في حل المشكلات إذا ما أحسنت تربية الأطفال بها (معوض، ١٤٣٦هـ، ٣٧).

وتبرز أهمية مؤسسات رياض الأطفال من أهمية مرحلة الطفولة، والتي تعتبر بشهادة العلماء التربويين والاجتماعيين وأطباء الطفولة المتخصصين والفقهاء والسياسيين، مرحلة مهمة وحاسمة في حياة الإنسان؛ لأنها مرحلة توضع فيها أساسيات الشخصية وترسم فيها أبعاد النمو المختلفة، كما تجمع مدارس علم النفس على اختلافها على أن السنوات الست الأولى من حياة الإنسان هي أهم السنوات في تكوين شخصيته، وفي بناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات لديه، فقد ثبت علميًا بأن هذه السنوات تشكِّل مرحلة جوهرية وتأسيسية تُبنَى عليها مراحل النمو التي تليها، وأن للاستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والإدراكية والعقلية واللغوية السليمة آثارًا إيجابية على تكوين شخصية الطفل، وعلى نموه السوي في حياته المستقبلية (قناوي، ١٩٩٨، ١٩).

ويرى محمد (٢٠٠٤، ٣٧) أن "التحاق الطفل برياض الأطفال يؤثر بشكل كبير وإيجابي على نواحي نموه المختلفة، فمؤسسات رياض الأطفال تدعم نشاط الطفل وتفاعله الاجتماعي".

ولرياض الأطفال أهميتها القصوى من الناحية الاجتماعية، من حيث غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية، التي تدعم روح المواطنة الصالحة، وتمثل نقطة الابتداء، حيث يبدأ السلم التعليمي في المملكة من هذه المرحلة، فهي قاعدة الهرم التعليمي (الحربي والمهدي، ٢٠١٢، ٧٣).

وتمكن رياض الأطفال الطفل من اكتشاف نفسه وما حوله في بيئته، فهي تُقدم للطفل خبرة جديدة، بتشجيع الطفل على تفحص الأشياء. وتدربه على العمل الإبداعي، وتهيئ له الفرص لإثبات ذاته، واحترام شخصيته، وتُعوده تحمل المسئولية. (الجهني، ٢٠١٣، ٢٩، ٣٠).

ورياض الأطفال هي بداية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الطالبات، وإكسابهن الوسائل الأولية لتحصيل المعرفة، ويؤكد علماء النفس والتربية على أهمية المرحلة الابتدائية للطالبات، حيث يعدونها مرحلة تحديد الاتجاهات، ورسم ملامح الشخصية، ورسم خطوط الميول والقدرات، وفي تكوين المواقف والاتجاهات، وفي تحديد أنماط السلوك والتصرفات. (مطاوع. الحصان، ٢٠١٤، ٢٢).

**٥. القبول والتسجيل في مرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وطبيعة الدراسة بها:**

**أ- مدة الالتحاق:**

تكون المدة العادية للالتحاق بمرحلة رياض الأطفال ثلاث سنوات يمنح الطفل في نهايتها شهادة إنهاء روضة أطفال، فإن لم يلحق بالصفوف الثلاثة كلها فيعطى شهادة بإنهاء ما لحق به فعلا على أن لا يشترط قبول الطفل بالمرحلة الابتدائية إتمامه لمرحلة رياض الأطفال.

**ب- شروط القبول:**

- ❖ يقبل في رياض الأطفال كل طفل سعودي في سن الروضة والأولوية لمن سجل أولا.
- ❖ لا يقبل في رياض الأطفال من أكمل السادسة من عمره ولا من قل عمره عن ثلاث سنوات ويحدد إما بشهادة الميلاد أو بحفيظة النفوس أو بطاقة العائلة ودفتر الإقامة أو جواز السفر بالنسبة لغير السعوديين وذلك وفقا للشروط التالية:
  - من سن (٣) إلى (٤) في المستوى الأول (روضة أولى)
  - من سن (٤) إلى (٥) في المستوى الأول (روضة ثانية)
  - من سن (٥) إلى (٦) في المستوى الأول (روضة ثالثة)
- ❖ يتم القبول في أقرب روضة لسكن الطفل أو أقرب روضة لمقر عمل الأم.
- ❖ يتم قبول عدد الأطفال حسب ملاك الروضة، وفي حالة الزيادة توضع قائمة بالانتظار حسب أولوية التسجيل.
- ❖ تشكل لجنة برئاسة المديرة أو المساعدة تختص بقبول الطلبات وفرزها ومراجعة البيانات، وإخطار أولياء الأمور لاستكمال إجراءات القبول واعتماد الكشوف النهائية.
- ❖ لا يشترط لوضع الطفل في أحد المستويات أن يكون قد أنهى الذي قبله (وزارة التعليم، ٢٠٠٢، لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال).

**ج- شروط التسجيل:**

عند الالتحاق بالروضة يجب تقديم ملف خاص بالطفل يشتمل على الآتي. (الحريري، ٢٠١١، ١٢٥):

- طلب الالتحاق مقدماً من إدارة الروضة لتعبئته من ولي أمر الطفل.
- إرفاق صورة من شهادة الميلاد أو حفيظة النفوس أو الإقامة.
- شهادة تطعيم.
- شهادة خلو الطفل من الأمراض السارية وقت التحاقه بالروضة.
- شهادة تبين عمل الأم من جهة عملها.
- صور شمسية للطفل.

**د- إجراءات تتم بعد القبول:**

تدعو المعلمة أمهات الأطفال الجدد وذلك لتحدث عملية التعارف في جو تسوده الألفة والمحبة ثم تصحبهن إلى الفصول الدراسية حيث يخفف هذا اللقاء من حدة الانفصال عن البيت ويتم أثناء اللقاء توزيع كتيب أو نشرة تحتوي على معلومات يتم بحثها وتدوينها من قبل الأم أو المعلمة إذا استلزم الأمر وهي كالتالي (الحريري، ٢٠١١، ١٢٦):

- الدوام اليومي: طرق تسليم واستلام الطفل.
- البرنامج والأنشطة اليومية.
- نظام الوجبة الغذائية.
- اسم معلمة كل صف والجهاز الإداري في الروضة.
- - طرق اتصال الأهل بالروضة.

**ه- مواعيد الدوام برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية:**

- يحدد بدء العمل في الروضات اعتباراً من اليوم الأول من العام الدراسي وينتهي بانتهاء آخر يوم أعمال الامتحانات.
- يبدأ دوام الأطفال يوميا من الساعة الثامنة صباحا وينتهي بنهاية فقراته حسبما هو مطروح في المنهج المطور، ويهدف المنهج المطور إلى تطوير قدرات سعودية لرفع مستوى كفاءتها وأدائها الوظيفي وإيجاد مرجع موحد ومصدر ثابت للمعلومات بحيث تكون الرؤية موحدة لجميع العاملات في مجال الطفولة، وكذلك الاهتمام بتطوير متكامل وشامل لجميع فئات العاملين في مجال الأطفال في جميع مناطق المملكة بحيث تعم الفائدة مجمل أطفال الروضات. (الشاهي، ٢٠٠٤)
- يبدأ دوام العاملات في الروضات من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا على أن يتم التحضير لبرنامج العمل لليوم التالي قبل انصرافهن.
- يتولى الإشراف على الأطفال مناوبات في الصباح قبل الساعة السابعة وبعد الظهر حتى انصراف آخر طفل. (الحريري، ٢٠١١، ١٢٦)

**و- الحضور والغياب والمرض:**

- إذا تأخر الطفل عن الحضور للروضة فعلى الإدارة المبادرة بالاتصال بولي أمر الطفل سواء عن طريق الهاتف أو الكتابة لمعرفة أسباب ذلك.
- إذا تغيب الطفل أكثر من ثلاثة أيام متصلة بدون عذر فعلى الإدارة المبادرة بالاتصال بولي أمر الطفل سواء عن طريق الهاتف أو الكتابة لمعرفة أسباب ذلك.
- ٣-إذا تغيب الطفل لمدة خمسة عشر يوما فأكثر متصلة دون عذر أو حضور الأم لمعرفة سبب الغياب يمكن شغل مكانه بآخر.

- في حالة مرض أحد الأطفال يجب إحالته إلى المشرفة الصحية في الروضة، أو إلى طبيبة الوحدة الصحية لإعطائه العلاج المناسب (الحريري، ٢٠١١، ١٢٦).

**ز- البرنامج اليومي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية:**

تعتمد رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية على منهج التعلم الذاتي ويتم تحقق هذا المنهج وفق برنامج موزع على فترات زمنية مختلفة تسمى (الحريري، ٢٠١١، ٢٣١ -٢٣٥):

- الحلقة.
- فترة اللعب في الخارج.
- الوجبة الغذائية.
- العمل الحر في الأركان.
- اللقاء الأخير.

ويعتمد منهج الروضة بالدرجة الأولى على النشاط ويمتاز منهج الروضة بالشمول وتنوع النشاطات وذلك تحسبا للفروق الفردية وحرصاً على إشباع رغبات الأطفال بعيدا عن القيود المدرسية والمواد المقررة وذلك لتوفير الفرصة لهم لاكتشاف العالم الذي يحيط بهم، وتحقيق المتعة والسرور ومنهج الروضة هو حصيلة التخطيط المحكم والإعداد الجيد المدروس الذي يكفل للطفل التكافل مع الجماعة والتعلم من خلال اللعب والنشاطات المختلفة ويقوم منهج الروضة على تنمية مهارات الأطفال اللغوية كمهارة التحدث والإنصات والاستماع الجيد وزيادة خصيلة الطفل من المفردات اللغوية واهم ما تركز علية مناهج رياض الأطفال هي حجرة النشاط الداخلي وما تحتوي علية من أركان بعضها ثابت والأخر في تغير مستمر، فالأركان تزود الطفل عادة بالخبرات وتساعده على اكتساب المهارات المختلفة والتصرف في المواقف الحرجة وحل المشكلات. ويركز أيضا على ضرورة توفير الأمان والسلامة في استخدام وممارسة الأنشطة الحركية وأدوات اللعب.

ونجد أن الخطة اليومية أو الأسبوعية تختلف من روضة إلى أخرى إلا أنها تتفق في الأهداف والمنهج المرسوم. وذلك أن العمل في رياض الأطفال يستوجب المرونة وإلا يسير على وتيرة واحدة مما يبعث السأم والملل.

**٦. خصائص التربية في مرحلة رياض الأطفال:**

يمكن إيجاز أهم خصائص التربية في رياض الأطفال فيما يلي(الجهني، ٢٠١٣، ٤٥):

- الاهتمام بالطفل، وتنمية شخصيته التنمية الشاملة المتكاملة، وذلك بالاهتمام بنموه من جميع الجوانب، إضافة إلى احترام شخصية الطفل ورغباته وميوله، والعمل على تحقيقها.
- التركيز على أن التعلم هو ما يفعله الأطفال بأنفسهم، وليس ما يُفعل لهم، أي أن الطفل يجب أن ينغمس في فعل التعلم، ومن ثم تعليم الطفل وتدريبه عن طريق مبدأ العمل، والنشاط الذاتي الحر، والخبرة المباشرة في إطار من التوجيه السليم، وذلك بتهيئة البيئة التعليمية المناسبة، التي تساعد على تنمية شخصيته، وتوفير مناخ التعلم المبني على الثقة والحرية الموجهة، مما يشجع الطفل على استخدام مبادرته، والاعتماد على نفسه.

- توفير أنشطة متنوعة، على مستويات مختلفة، لتلبية احتياجات جميع الأطفال، لكونهم ينمون بمعدلات متفاوتة، ليست ذات صلة بالعمر الزمني.
- تحويل المعرفة النظرية إلى سلوك، بتحويل المواقف التعليمية النظرية إلى مواقف حياتية حقيقية لها معنى ومدلول وفائدة في حياة الطفل.
- النظر إلى اللعب على أنه سبيل الطفل للتعلم والعمل، حيث يكتسب الطفل العديد من المهارات من خلال اللعب.
- مدح الأطفال، وتعزيزهم على المهام والأعمال التي يحسنون أداءها مهما صغرت.

فنجد أن أهم ما تتميز به هذه المرحلة أن تعلم الأطفال يكون من خلال المحسوسات، والعمل، والخبرة، والتركيز على ما سبق في عملية التعلم والتربية، والابتعاد عن التعليم النظري، والمجرد، والغير محسوس، لأنه غير مناسب لخصائص الأطفال في هذه المرحلة وغير متفق معها، بل ولا يحقق النتائج والأهداف المطلوب تحقيقها من الطالبات تعليمياً وتربوياً.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ حيث تبين إنه الأنسب لتحقق أهدافها، فمن خلاله تم الوقوف على الأسباب المسهمة في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال، وكذلك السبل المقترحة للتغلب عليها.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من أولياء الأمور الذين لديهم أطفال في سن الالتحاق برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) ولي أمر لديهم أطفال في سن الالتحاق برياض الأطفال، موزعين وفق متغيرات النوع والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي، وتم توزيع الاستبانة عليهم إلكترونياً وذلك من خلال التواصل معهم من خلال أبنائهم الملتحقين بمراحل تعليمية أعلى من مرحلة رياض الأطفال، وبسؤال الأبناء عن وجود إخوة لهم في سن الالتحاق برياض الأطفال تم تحديد العينة والتواصل معها لتطبيق الاستبانة إلكترونياً، حيث تم إرسال الاستبانة لعدد (٢٨٧) ولي أمر، واستجاب منهم (٢٦٣) ولي أمر، وتم استبعاد (٣) استبانات لوجود أخطاء في تطبيقها، وبالتالي أصبحت العينة الفعلية (٢٦٠) ولي أمر، والجدول التالي يوضح مواصفات عينة الدراسة وفق متغيراتها.

**وصف عينة الدراسة:**

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بتعرف عوامل عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية والسبل المقترحة للتغلب عليها من وجهة نظرهم على عينة بلغت (٢٦٠) من أولياء الأمور وفق متغيرات (النوع- المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي) كما بالجداول التالية:

**جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (النوع)**

| النوع | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 152 | %58.5 |
| إناث | 108 | %41.5 |
| المجموع | 260 | %100 |

يتضح من الجدول (١) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من أولياء الأمور حسب متغير النوع هي نسبة الذكور، ثم نسبة الإناث، حيث بلغت النسب على الترتيب، (58.5%)، (41.5%).

**جدول (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (المستوى التعليمي)**

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فوق جامعي | 104 | %40 |
| جامعي | 105 | %40.4 |
| تعليم متوسط | 51 | %19.6 |
| المجموع | 260 | %100 |

يتضح من الجدول (٢) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من أولياء الأمور حسب متغير المستوى التعليمي هي نسبة جامعي، ثم نسبة فوق جامعي، وفي المرتبة الأخيرة نسبة تعليم متوسط، حيث بلغت النسب على الترتيب، (40.4%)، (40%)، (19.6%).

**جدول (٣) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (المستوى الاقتصادي)**

| المستوى الاقتصادي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال | 109 | %41.9 |
| متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال | 151 | %58.1 |
| المجموع | 260 | %100 |

يتضح من الجدول (٣) أن أعلى نسبة من إجمالي العينة من أولياء الأمور حسب متغير المستوى الاقتصادي هي نسبة متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال، ثم نسبة مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال، حيث بلغت النسب على الترتيب، (58.1%)، (41.9%).

**أداة الدراسة:** (استبانة من إعداد الباحثة)

تم إعداد استبانة بهدف تعرف الأسباب المسهمة في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية والسبل المقترحة للتغلب عليها من وجهة نظرهم، وتم صياغة عباراتها بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بمرحلة رياض الأطفال، بالإضافة للاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال، مع مراعاة طبيعة المرحلة العمرية لرياض الأطفال واحتياجاتها ومشكلاتها، وجاءت الاستبانة مكونة من خمسة محاور، شمل المحور الأول العبارات الخاصة بالأسباب الإدارية وتكون من (١٣) عبارة، وشمل المحور الثاني الأسباب الخاصة بمعلمة رياض الأطفال، وتكون من (١٦) عبارة، بينما شمل المحور الرابع العبارات الخاصة ببيئة رياض الأطفال، وتكون من (١١) عبارة، وشمل المحور الرابع العبارات الخاصة بمناهج رياض الأطفال، وتكون من (١٢) عبارة، وأخيراً شمل المحور الخامس العبارات الخاصة بالسبل المقترحة للتغلب على الأسباب المسهمة في العزوف عن إلحاق أولياء الأمور أطفالهم برياض الأطفال، وتكون من (٢٥) عبارة، بإجمالي (٧٧) عبارة للاستبانة مجملة.

**أولاً: صدق الاستبانة:**

أ- **الصدق الظاهري:** تم حساب صدق الاستبانة في البداية باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، وذلك بعد أن يطلع هؤلاء

المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفقراتها من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المستهدفة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستبانة، وغير ذلك مما يراه الخبراء مناسباً، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات واستجابة الباحثة لها أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٧٧) عبارة موزعة على خمسة محاور.

ب- **الصدق الذاتي:** تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب الجذر التربيعي لمعامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

**جدول (٤) يوضح الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ومجموعها (ن=٢٦٠)**

| المحور | عدد العبارات | معامل ارتباط بيرسون | الجذر التربيعي لمعامل الارتباط (الصدق) | درجة الصدق |
|---|---|---|---|---|
| الأول | 13 | .819** | .904 | مرتفعة |
| الثاني | 16 | .911** | .954 | مرتفعة |
| الثالث | 11 | .910** | 953 | مرتفعة |
| الرابع | 12 | .913** | .955 | مرتفعة |
| الخامس | 25 | .868** | .932 | مرتفعة |

يلاحظ من الجدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة وبين الدرجة الكلية لها عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يؤكد ارتفاع الاتساق الداخلي للاستبانة ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

**ثانياً: الثبات**: تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

**جدول (٥) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ومجموعها (ن=٢٦٠)**

| المحور | عدد العبارات | معامل الثبات | درجة الثبات |
|---|---|---|---|
| الأول | 13 | .991 | مرتفعة |
| الثاني | 16 | .994 | مرتفعة |
| الثالث | 11 | .993 | مرتفعة |
| الرابع | 12 | .996 | مرتفعة |
| الخامس | 25 | .984 | مرتفعة |
| الإجمالي | 77 | .993 | مرتفعة |

يتضح من الجدول (٥) أن درجة ثبات مجموع الاستبانة ككل (.993) مرتفعة، حيث تقترب هذه القيمة من الواحد الصحيح وهى درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائيًا، ولذلك جاءت درجة الثبات للاستبانة عالية.

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) الإصدار الاثنين وعشرون. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ،

والنسب المئوية في حساب التكرارات، واختبار التاء لعينتين مستقلتين ( t – test Independent Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

**تقدير الاستجابات على الاستبانة:**

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (٢)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (١)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(\text{٣} \times \text{تكرار مرتفعة}) + (\text{٢} \times \text{تكرار متوسطة}) + (\text{١} \times \text{تكرار منخفضة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

\قد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة) من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - \text{١}}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوى (٣) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

**جدول (٦) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة**

| مستوى الموافقة | المدى |
|---|---|
| **منخفضة** | من ١وحتى (١ + ٠.٦٦) أي ١.٦٦ تقريباً |
| **متوسطة** | من ١.٦٧وحتى (١.٦٧ + ٠.٦٦) أي ٢.٣٣ تقريباً |
| **مرتفعة** | من ٢.٣٤وحتى (٢.٣٤ + ٠.٦٦) أي ٣ تقريباً |

**إجراءات الدراسة وتطبيقها:** مرت الدراسة بالخطوات والإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢. تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها.
٣. كتابة الإطار النظري للدراسة.
٤. إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
٥. تحديد عينة الدراسة توزيع الباحثة الأداة عليها.
٦. جمع الاستبانات وتفريغ البيانات وتحليلها من جانب الباحثة.
٧. استخلاص النتائج وكتابة التوصيات والمقترحات.

**نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:**

**نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما أبرز العوامل الإدارية المسهمة في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بالعوامل الإدارية حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك

**جدول (٧) درجة ومستوى الموافقة على المحور الأول الخاص بالعوامل الإدارية من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٢٦٠)**

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | التعقيدات الروتينية المرتبطة بإلحاق الأطفال برياض الأطفال | 191 | 73.50% | 12 | 4.60% | 57 | 21.90% | 2.5154 | .83119 | 11 | مرتفعة |
| ٢ | صعوبة التواصل مع إدارة رياض الأطفال | 191 | 73.50% | 2 | 0.80% | 67 | 25.80% | 2.4769 | .87624 | 13 | مرتفعة |
| ٣ | المركزية في اتخاذ القرارات الإدارية برياض الأطفال | 191 | 73.50% | 24 | 9.20% | 45 | 17.30% | 2.5615 | .77114 | 9 | مرتفعة |
| ٤ | تأثر القرارات والإجراءات الإدارية برياض الأطفال بشخصية الإدارة | 191 | 73.50% | 14 | 5.40% | 55 | 21.20% | 2.5231 | .82167 | 10 | مرتفعة |
| ٥ | ضعف التأهيل والتدريب الكافي للكادر الإداري برياض الأطفال | 190 | 73.10% | 13 | 5.00% | 57 | 21.90% | 2.5115 | .83126 | 8 | مرتفعة |
| ٦ | ضعف استجابة الإدارة لتوفير الأجهزة والأدوات المطلوبة | 192 | 73.80% | 23 | 8.80% | 45 | 17.30% | 2.5654 | .77082 | 12 | مرتفعة |
| ٧ | قلة توافر تكافؤ الفرص في إلحاق الأطفال برياض الأطفال | 214 | 82.30% | 2 | 0.80% | 44 | 16.90% | 2.6538 | .75298 | 3 | مرتفعة |
| ٨ | غياب شراكة أولياء الأمور مع الإدارة في اتخاذ القرارات الخاصة برياض | 213 | 81.90% | 2 | 0.80% | 45 | 17.30% | 2.6462 | .75961 | 4 | مرتفعة |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأطفال | | | | | | | | | | |
| ٩ | غياب المعايير الموضوعية لتحديد الجوانب المالية للالتحاق برياض الأطفال | 212 | 81.50% | 3 | 1.20% | 45 | 17.30% | 2.6423 | .76035 | 5 | مرتفعة |
| ١٠ | غلبة الطابع الديكتاتوري على الكادر الإداري برياض الأطفال | 200 | 76.90% | 14 | 5.40% | 46 | 17.70% | 2.5923 | .77306 | 7 | مرتفعة |
| ١١ | تبني الكوادر الإدارية برياض الأطفال للأسلوب الفوضوي في الإدارة | 201 | 77.30% | 13 | 5.00% | 46 | 17.70% | 2.5962 | .77259 | 6 | مرتفعة |
| ١٢ | ضعف الإعلام عن مواعيد التقديم لرياض الأطفال | 220 | 84.60% | 3 | 1.20% | 37 | 14.20% | 2.7038 | .70354 | 1 | مرتفعة |
| ١٣ | قلة توفير قاعات لاستيعاب كل أطفال الحي | 219 | 84.20% | 2 | 0.80% | 39 | 15.00% | 2.6923 | .71763 | 2 | مرتفعة |
| إجمالي المحور | متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور 2.591 | | | | | | | النسبة المئوية 86.36 | | مرتفعة | |

يتضح من الجدول (٧) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الأول بلغ (2.591 من 3.0) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (مرتفعة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية عليها ما بين (2.4769-2.7038) درجة من أصل (3) درجات. كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.70354-.87624)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه أبو عراد (٢٠١٧) من أنه ينظر لواقع رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بأنه يعاني فجوه في نظامه رغم اللوائح التي وضعت إلا أن تطبيق أهداف الوثيقة واللوائح لم تطبق بشكل جيد مما سبب فجوه في جودة التعليم لهذه المرحلة، حيث يتضمن أهداف منهج رياض الأطفال المطور على التركيز في حاضر الطفل ومستقبله بالإضافة على الخبرات والأنشطة العلمية والحركية، ولكن لم تستخدم بالطريقة الصحيحة من قبل المعلمات المؤهلات لتدريس هذه المرحلة.

ويؤكد ما سبق نتائج دراسة العنزي (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن من أهم المعوقات الإدارية التي تواجه رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية: كانت كثرة المهام الإدارية والإشرافية الموكلة للمعلم، ولا توجد مخصصات مالية لتحفيز المعلمين على المشاركة في الأنشطة الطلابية اللاصفية، وقلة الدورات للمعلم في مجال الأنشطة الطلابية اللاصفية أثناء الخدمة، وتركيز عملية التعليم على نقل المعارف من خلال التدريس التقليدي مع ضعف الاهتمام بالأنشطة الطلابية اللاصفية.

وفيما يتعلق بترتيب عبارات المحور يتضح من الجدول (٧) وقوع العبارات (١٢)، (١٣)، (٧)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- ضعف الإعلام عن مواعيد التقديم لرياض الأطفال بوزن نسبي (2.7038) يقابل (مرتفعة)
- قلة توفير قاعات لاستيعاب كل أطفال الحي بوزن نسبي (2.6923) يقابل (مرتفعة)
- قلة توافر تكافؤ الفرص في إلحاق الأطفال برياض الأطفال بوزن نسبي (2.6538) يقابل (مرتفعة).

بينما وقعت العبارات(٢)، (٥)، (١)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- صعوبة التواصل مع إدارة رياض الأطفال بوزن نسبي (2.4769) يقابل (مرتفعة).
- ضعف التأهيل والتدريب الكافي للكادر الإداري برياض الأطفال بوزن نسبي(2.5115) يقابل (مرتفعة).
- التعقيدات الروتينية المرتبطة بإلحاق الأطفال برياض الأطفال بوزن نسبي (2.5154) يقابل (مرتفعة).

**نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما أبرز العوامل المتعلقة بمعلمة رياض الأطفال والتي تسهم في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم بها في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بمعلمة رياض الأطفال حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك

**جدول (٨) درجة ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالعوامل المرتبطة بالمعلمة من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٢٦٠)**

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١٤ | ضعف شخصية المعلمة برياض الأطفال | 169 | 65.00% | 45 | 17.30% | 46 | 17.70% | 2.4731 | .77811 | 9 | مرتفعة |
| ١٥ | ضعف الكفايات المطلوبة في معلمة رياض الأطفال | 172 | 66.20% | 41 | 15.80% | 47 | 18.10% | 2.4808 | .78328 | 7 | مرتفعة |
| ١٦ | ضعف الخبرات الكافية في معلمات رياض الأطفال | 170 | 65.40% | 41 | 15.80% | 49 | 18.80% | 2.4654 | .79255 | 11 | مرتفعة |
| ١٧ | سير العملية التعليمية تبعاً للأهواء الشخصية للمعلمة | 157 | 60.40% | 56 | 21.50% | 47 | 18.10% | 2.4231 | .77972 | 13 | مرتفعة |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١٨ | قلة الأعداد الكافية من المعلمات برياض الأطفال | 168 | 64.60% | 43 | 16.50% | 49 | 18.80% | 2.4577 | .79218 | 15 | مرتفعة |
| ١٩ | انخفاض الرضا الوظيفي لمعلمات رياض الأطفال | 182 | 70.00% | 29 | 11.20% | 49 | 18.80% | 2.5115 | .79323 | 6 | مرتفعة |
| ٢٠ | ضعف التدريب المهني المستمر لمعلمات رياض الأطفال | 169 | 65.00% | 43 | 16.50% | 48 | 18.50% | 2.4654 | .78767 | 10 | مرتفعة |
| ٢١ | كثرة غياب معلمات رياض الأطفال | 157 | 60.40% | 55 | 21.20% | 48 | 18.50% | 2.4192 | .78427 | 16 | مرتفعة |
| ٢٢ | قلة تفعيل معلمات رياض الأطفال لوسائل التواصل الحديثة مع أسرة الطفل | 182 | 70.00% | 33 | 12.70% | 45 | 17.30% | 2.5269 | .77313 | 4 | مرتفعة |
| ٢٣ | انخفاض ثقة أولياء الأمور في معلمات رياض الأطفال | 187 | 71.90% | 26 | 10.00% | 47 | 18.10% | 2.5385 | .78257 | 2 | مرتفعة |
| ٢٤ | ضعف امتلاك المعلمة لمهارات التدريس الفعال | 187 | 71.90% | 25 | 9.60% | 48 | 18.50% | 2.5346 | .78767 | 3 | مرتفعة |
| ٢٥ | غياب توظيف المعلمة للمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية | 198 | 76.20% | 14 | 5.40% | 48 | 18.50% | 2.5769 | .78465 | 1 | مرتفعة |
| ٢٦ | ضعف تطبيق المعايير المطلوبة لاختيار معلمات رياض الأطفال | 186 | 71.50% | 24 | 9.20% | 50 | 19.20% | 2.5231 | .79783 | 5 | مرتفعة |
| ٢٧ | ضعف الإعداد المسبق المناسب لمعلمة رياض الأطفال | 173 | 66.50% | 26 | 10.00% | 61 | 23.50% | 2.4308 | .84687 | 14 | مرتفعة |
| ٢٨ | ضعف معايير اختيار معلمة رياض الأطفال | 173 | 66.50% | 38 | 14.60% | 49 | 18.80% | 2.4769 | .79297 | 8 | مرتفعة |
| ٢٩ | الاتجاهات السلبية للمعلمة | 172 | 66.20% | 36 | 13.80% | 52 | 20.00% | 2.4615 | .80686 | 12 | مرتفعة |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | نحو الأطفال | | | | | | | | | | |
| | إجمالي المحور | متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور 2.485 | | | | | | النسبة المئوية 82.84 | | مرتفعة | |

يتضح من الجدول (٨) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الأول بلغ (2.485 من 3.0) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (مرتفعة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية عليها ما بين (2.4192-2.5769) درجة من أصل (3) درجات. كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.77313-.84687)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ما أشار إليه الحامد (٢٠٠٧) من أنه بالرغم من جهود المملكة العربية السعودية الملحوظة في التوسع في إنشاء رياض الأطفال، إلا أنها ليست إلزامية وتعانى الكثير من المشكلات التي تؤثر على جودتها في التربية والتعليم والرعاية لطفل ما قبل المدرسة، حيث يوجد كثير من المعلمات غير المختصات يعملون في مؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما أكد عليه الحامد إذ أشار إلى وجود نقص في المتخصصين في تربية الطفل مما يؤدي إلى توظيف غير التربويين أو غير المتخصصين في التعامل مع الأطفال (الحامد، ٢٠٠٧).

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة العنزي (٢٠١٠): التي توصلت إلى أن من العوامل المؤدية لعزوف معلمي المرحلة الابتدائية قلة الحوافز المادية والمعنوية وتدني الرضا الوظيفي لدى المعلم عن مهنة التدريس بشكل عام، ودراسة الحجيري (٢٠١٥): التي أشارت إلى أن أكثر الأسباب تأثيراً في عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف الأولية هي زيادة عدد التلاميذ في الصف، تليها قلة الحوافز التشجيعية المقدمة لمعلمي الصفوف الأولية، تليها زيادة العبء التدريسي لمعلم الصفوف الأولية.

وفي نفس السياق أشارت دراسة عبد المطلب (٢٠١٤) لوجود قصور لدى معلمات رياض الأطفال في تطبيق الأنشطة الحركية والعلمية مما أثر سلباً على أدائهن.

وتتفق النتائج السابقة كذلك مع دراسة المطيري (٢٠١٨): التي توصلت نتائجها لمجيء واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع عند الأطفال من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة ككل في درجة توفر (منخفضة). بينما جاءت المعوقات في درجة توفر (مرتفعة).

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة العبلاني (٢٠١٩) من وجود نقص في الكوادر البشرية ذات الكفاءة برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية مما يؤدي افتقار عامل الحركة.

وفيما يتعلق بترتيب عبارات المحور يتضح من الجدول (٨) وقوع العبارات (٢٥)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٢)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- غياب توظيف المعلمة للمستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية بوزن نسبي (2.5769) يقابل (مرتفعة)
- انخفاض ثقة أولياء الأمور في معلمات رياض الأطفال بوزن نسبي (2.5385) يقابل (مرتفعة)

- ضعف امتلاك المعلمة لمهارات التدريس الفعال بوزن نسبي (2.5346) يقابل (مرتفعة)
- قلة تفعيل معلمات رياض الأطفال لوسائل التواصل الحديثة مع أسرة الطفل بوزن نسبي (2.5269) يقابل (مرتفعة)

بينما وقعت العبارات (٢١)، (١٧)، (٢٧)، (١٨)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- كثرة غياب معلمات رياض الأطفال بوزن نسبي (2.4192) يقابل (مرتفعة)
- سير العملية التعليمية تبعاً للأهواء الشخصية للمعلمة بوزن نسبي (2.4231) يقابل (مرتفعة)
- ضعف الإعداد المسبق المناسب لمعلمة رياض الأطفال بوزن نسبي (2.4308) يقابل (مرتفعة)
- قلة الأعداد الكافية من المعلمات برياض الأطفال بوزن نسبي (2.4577) يقابل (مرتفعة)

**نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما أبرز العوامل المتعلقة ببيئة رياض الأطفال والتي تسهم في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم بها في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثالث الخاص ببيئة رياض الأطفال حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك

**جدول (٩) درجة ومستوى الموافقة على المحور الثالث الخاص بالعوامل المرتبطة ببيئة رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٢٦٠)**

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ٣٠ | كثافة الفصول بمؤسسات رياض الأطفال | 195 | 75.00% | 13 | 5.00% | 52 | 20.00% | 2.5500 | .80623 | 1 | مرتفعة |
| ٣١ | غياب عناصر الأمان ببيئة رياض الأطفال | 175 | 67.30% | 36 | 13.80% | 49 | 18.80% | 2.4846 | .79316 | 6 | مرتفعة |
| ٣٢ | ضعف الانضباط بفصول رياض الأطفال | 178 | 68.50% | 30 | 11.50% | 52 | 20.00% | 2.4846 | .80763 | 5 | مرتفعة |
| ٣٣ | قلة توافر الأدوات المطلوبة للعملية التعليمية ببيئة رياض الأطفال | 177 | 68.10% | 30 | 11.50% | 53 | 20.40% | 2.4769 | .81222 | 8 | مرتفعة |
| ٣٤ | خلو بيئة رياض الأطفال من عوامل الترفيه المطلوبة للأطفال | 191 | 73.50% | 16 | 6.20% | 53 | 20.40% | 2.5308 | .81196 | 2 | مرتفعة |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ٣٥ | غياب الحوافز المشجعة للأطفال في بيئة التعلم | 177 | 68.10% | 31 | 11.90% | 52 | 20.00% | 2.4808 | .80755 | 7 | مرتفعة |
| ٣٦ | ضعف الرعاية الصحية المتوفرة ببيئة رياض الأطفال | 163 | 62.70% | 44 | 16.90% | 53 | 20.40% | 2.4231 | .80888 | 11 | مرتفعة |
| ٣٧ | صعوبة خط السير من وإلى رياض الأطفال | 190 | 73.10% | 14 | 5.40% | 56 | 21.50% | 2.5154 | .82653 | 3 | مرتفعة |
| ٣٨ | ضعف توافر العوامل الفيزيقية المطلوبة لرياض الأطفال من (إضاءة وتهوية ودرجة حرارة....) | 177 | 68.10% | 29 | 11.20% | 54 | 20.80% | 2.4731 | .81684 | 9 | مرتفعة |
| ٣٩ | قلة توافر وسائل الأمان داخل القاعة | 176 | 67.70% | 29 | 11.20% | 55 | 21.20% | 2.4654 | .82126 | 10 | مرتفعة |
| ٤٠ | ضعف العلاقات الإنسانية داخل القاعة من (حب – تقدير – تحية ...) | 180 | 69.20% | 29 | 11.20% | 51 | 19.60% | 2.4962 | .80298 | 4 | مرتفعة |
| إجمالي المحور | متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور 2.489 | | | | | | | النسبة المئوية 82.97 | | | مرتفعة |

يتضح من الجدول (٩) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الأول بلغ (2.489 من 3.0) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (مرتفعة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية عليها ما بين (2.4231-2.5500) درجة من أصل (3) درجات. كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.79316-.82653)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.

ويؤكد النتيجة السابقة ما أشارت دراسة العبلاني (٢٠١٩) من أنه في ظل هذه المؤشر يظهر وجود قصور في توفير العدد كافي من حضانات رياض الأطفال في القطاع الحكومي من الممكن أن يقلل من نسبة الالتحاق في هذه المرحلة، ومن خلال التطورات الحاصلة في السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية نحو أهمية مرحلة ما قبل المدرسة اصدر قرار في عام 1439/02/12ه من وزير التربية

والتعليم بأن يتم دمج كل من المرحلة الأولى و الثانية من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك لرؤية أهمية الطفولة المبكرة من تأسيسات وتأثير صاعد في هذه السنوات الأولى من حياة الطفل.

وفي نفس السياق أشارت دراسة العنزي (٢٠١٠) إلى أن من أهم المعوقات المرتبطة بالبيئة التعليمية هي: تزايد ضغوط العمل النفسية على المعلم وكثرة أعداد الطلاب في المدرسة وداخل الفصول وتصميم المباني المدرسية والذي لا يساعد على تفعيل الأنشطة الطلابية اللاصفية، وطبيعة المرحلة الابتدائية من كثرة المقررات.

وفيما يتعلق بترتيب عبارات المحور يتضح من الجدول (٩) وقوع العبارات (٣٠)، (٣٤)، (٣٧)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- كثافة الفصول بمؤسسات رياض الأطفال بوزن نسبي (2.5500) يقابل (مرتفعة)
- خلو بيئة رياض الأطفال من عوامل الترفيه المطلوبة للأطفال بوزن نسبي (2.5308) يقابل (مرتفعة)
- صعوبة خط السير من وإلى رياض الأطفال بوزن نسبي (2.5154) يقابل (مرتفعة)

بينما وقعت العبارات (٣٦)، (٣٩)، (٣٨)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- ضعف الرعاية الصحية المتوفرة ببيئة رياض الأطفال بوزن نسبي (2.4231) يقابل (مرتفعة)
- قلة توافر وسائل الأمان داخل القاعة بوزن نسبي (2.4654) يقابل (مرتفعة)
- ضعف توافر العوامل الفيزيقية المطلوبة لرياض الأطفال من (إضاءة وتهوية ودرجة حرارة....) بوزن نسبي (2.4731) يقابل (مرتفعة)

**نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما أبرز العوامل المتعلقة بمناهج رياض الأطفال والتي تسهم في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم بها في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الرابع الخاص بمناهج رياض الأطفال حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك

**جدول (١٠) درجة ومستوى الموافقة على المحور الرابع الخاص بالعوامل المرتبطة بمنهج رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٢٦٠)**

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ٤١ | ضعف مواكبة المناهج الدراسية للمستجدات التربوية | 217 | 83.50% | 0 | 0% | 43 | 16.50% | 2.6692 | .74449 | 1 | مرتفعة |
| ٤٢ | غياب مراعاة المناهج الدراسية للفروق | 209 | 80.40% | 1 | 0.40% | 50 | 19.20% | 2.6115 | .79030 | 9 | مرتفعة |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | الفردية بين الأطفال | | | | | | | | | | |
| ٤٣ | ضعف ملائمة المناهج للمستوى العمري والعقلي للأطفال | 206 | 79.20% | 4 | 1.50% | 50 | 19.20% | 2.6000 | .79185 | 12 | مرتفعة |
| ٤٤ | خلو المناهج من وسائل التشجيع والتحفيز للأطفال | 207 | 79.60% | 3 | 1.20% | 50 | 19.20% | 2.6038 | .79135 | 11 | مرتفعة |
| ٤٥ | ضعف أساليب التقويم المتبعة في المناهج الدراسية | 209 | 80.40% | 1 | 0.40% | 50 | 19.20% | 2.6115 | .79030 | 8 | مرتفعة |
| ٤٦ | تركيز المناهج الدراسية على الجانب المعرفي فقط لدى الطفل | 208 | 80.00% | 2 | 0.80% | 50 | 19.20% | 2.6077 | .79084 | 10 | مرتفعة |
| ٤٧ | ضعف التطوير والتحديث المستمر للمناهج الدراسية | 211 | 81.20% | 1 | 0.40% | 48 | 18.50% | 2.6269 | .77811 | 7 | مرتفعة |
| ٤٨ | غياب التكامل بين أجزاء المناهج الدراسية | 212 | 81.50% | 0 | 0% | 48 | 18.50% | 2.6308 | .77747 | 6 | مرتفعة |
| ٤٩ | غياب الدقة والحداثة للبيانات والمعلومات المضمنة بالمناهج الدراسية | 212 | 81.50% | 1 | 0.40% | 47 | 18.10% | 2.6346 | .77182 | 5 | مرتفعة |
| ٥٠ | ضعف اتساق مكونات المناهج الدراسية مع الواقع الذي يعيشه الأطفال | 213 | 81.90% | 0 | 0% | 47 | 18.10% | 2.6385 | .77114 | 4 | مرتفعة |
| ٥١ | عدم أخذ آراء أولياء الأمور في تقييم المنهج | 216 | 83.10% | 0 | 0% | 44 | 16.90% | 2.6615 | .75136 | 2 | مرتفعة |
| ٥٢ | قلة الأنشطة المصاحبة للمناهج داخل القاعات | 215 | 82.70% | 0 | 0% | 45 | 17.30% | 2.6538 | .75809 | 3 | مرتفعة |
| إجمالي المحور | الأوزان النسبية لعبارات المحور | | | | | 2.629 | | النسبة المئوية | 87.64 | مرتفعة | |

يتضح من الجدول (١٠) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الأول بلغ (2.629 من 3.0) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (مرتفعة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية عليها ما بين (2.6000-2.6692) درجة من أصل (3) درجات. كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.74449-.79185)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.

ويؤكد النتيجة السابقة ما أشار إليه الخطيب وآخرون (٢٠١٨) من أن رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية تعاني من قصور في كفاءة المعلمات المؤهلات، حيث يُنظر إلى أن المملكة العربية السعودية في السنوات السادسة عشرة السابقة إلى السنوات الخمسة الأخيرة تعاني من نقص المعلمات المؤهلات أكاديمياً في تخصص الطفولة المبكرة، مما أدى ضعف في جوده ومخرجات التعليم في هذه المرحلة حيث كانت الكوادر الشاغلة غير متخصصة في المدارس الأهلية على وجه الخصوص التي تشكل نسبة كبيره في المملكة، ومن انعكاساتها عدم فهم المناهج بشكل كامل والأهداف المرجوة بها والتي تسبب في فقدان العديد من الأفكار والمشاريع الجيدة التي تقدمها المعلمات في مجال العمل التربوي. وعلى الرغم من أن الدولة تسعى لتطوير هذه المرحلة من خلال إعادة هيكلة التعليم الجامعي بما يتناسب مع استراتيجية وتطور هذه المرحلة وذلك كون أن مؤسسات رياض الأطفال يعتمد نجاحها على وجود المعلمات المؤهلات. ومن زاوية أخرى فقد ركزت الدولة على توسيع في مجال التوظيف خلال السنوات الثلاثة السابقة بتوفير معلمات حسبما يقتضي الرؤية المستقبلية في تطوير هذه المرحلة.

وفي نفس السياق أشارت (البيز، ٢٠٠٨) إلى ضرورة تحديث أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لتتوافق مع التطورات والمستجدات مع عدم وعى لدى بعض المسئولين عن أهمية رياض الأطفال.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة العبلاني (٢٠١٩) من أن البرامج التربوية المقدمة برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية تتصف بنوع من القدم وبذلك يظهر اتباع المعلمات المنهج القديم مما يؤدي إلى ضعف في جودة التعليم.

ويؤكد ما سبق ما أشار إليه الخطيب وآخرون (٢٠١٨) من أن رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية تعاني من جمود المناهج المقدمة وتقليديتها وضعف مواكبتها للمتغيرات والمستجدات التربوية المعاصرة.

وفيما يتعلق بترتيب عبارات المحور يتضح من الجدول (١٠) وقوع العبارات (٤١)، (٥١)، (٥٢)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- ضعف مواكبة المناهج الدراسية للمستجدات التربوية بوزن نسبي (2.6692) يقابل (مرتفعة)
- عدم أخذ آراء أولياء الأمور في تقييم المنهج بوزن نسبي (2.6615) يقابل (مرتفعة)
- قلة الأنشطة المصاحبة للمناهج داخل القاعات بوزن نسبي (2.6538) يقابل (مرتفعة)

بينما وقعت العبارات (٤٣)، (٤٤)، (٤٦)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- ضعف ملائمة المناهج للمستوى العمري والعقلي للأطفال بوزن نسبي (2.6000) يقابل (مرتفعة)
- خلو المناهج من وسائل التشجيع والتحفيز للأطفال بوزن نسبي (2.6038) يقابل (مرتفعة)

- تركيز المناهج الدراسية على الجانب المعرفي فقط لدى الطفل بوزن نسبي (2.6077) يقابل (مرتفعة)

**نتائج الإجابة عن السؤال الخامس الذي نص على ما يلي: ما أبرز السبل المقترحة للتغلب على العوامل المسهمة في عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الخامس الخاص بالسبل المقترحة للتغلب على عوامل عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (١١) درجة ومستوى الموافقة على المحور الخامس الخاص بالسبل المقترحة للتغلب على عوامل العزوف عن رياض الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة (ن=٢٦٠)**

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ٥٣ | الانتقاء الجيد لمعلمات رياض الأطفال | 189 | 71.20% | 17 | 8.10% | 54 | 20.80% | 2.5038 | .81728 | 25 | مرتفعة |
| ٥٤ | الإعداد الجيد للمعلمة بكليات رياض الأطفال | 185 | 72.70% | 29 | 6.50% | 54 | 20.80% | 2.5192 | .81706 | 22 | مرتفعة |
| ٥٥ | توفير برامج التدريب والتنمية المهنية المستمرة لمعلمات رياض الأطفال | 201 | 71.20% | 12 | 11.20% | 46 | 17.70% | 2.5346 | .77780 | 20 | مرتفعة |
| ٥٦ | وضع معايير واضحة ومحددة لاختيار معلمات رياض الأطفال يتم فيها مراعاة طبيعة المرحلة واحتياجاتها | 201 | 77.30% | 13 | 4.60% | 47 | 18.10% | 2.5923 | .77804 | 15 | مرتفعة |
| ٥٧ | تدريب الكادر الإداري على المداخل والاستراتيجيات الإدارية الحديثة | 212 | 77.30% | 2 | 5.00% | 46 | 17.70% | 2.5962 | .77259 | 13 | مرتفعة |
| ٥٨ | فتح قنوات تواصل مستمرة مع الإدارة التعليمية والمعلمات وأولياء الأمور | 200 | 81.50% | 14 | 0.80% | 46 | 17.70% | 2.6385 | .76611 | 11 | مرتفعة |
| ٥٩ | تدريب معلمات رياض الأطفال على توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية | 204 | 76.90% | 10 | 5.40% | 46 | 17.70% | 2.5923 | .77306 | 14 | مرتفعة |
| ٦٠ | الحد من التعقيدات | 215 | 78.50% | 5 | 3.80% | 46 | 17.70% | 2.6077 | .77106 | 12 | مرتفعة |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | والإجراءات الإدارية المتطلبة للالتحاق برياض الأطفال | | | | | | | | | | |
| ٦١ | تحديث المناهج الدراسية وفق المتغيرات والمستجدات المعاصرة بما يتناسب مع طبيعة المرحلة واحتياجاتها | 215 | 82.70% | 6 | 1.90% | 40 | 15.40% | 2.6731 | .72786 | 10 | مرتفعة |
| ٦٢ | تخصيص وسائل نقل مباشرة لتيسير الذهاب والعودة من رياض الأطفال | 179 | 82.70% | 35 | 2.30% | 39 | 15.00% | 2.6769 | .72160 | 8 | مرتفعة |
| ٦٣ | التنويع في أساليب التقويم المستخدمة بما يراعي طبيعة المرحلة وجميع جوانب عملية التعلم | 185 | 68.80% | 35 | 13.50% | 46 | 17.70% | 2.5115 | .77849 | 23 | مرتفعة |
| ٦٤ | تحقيق الانسجام بين عناصر ومكونات المنهج فيما بينها مع مراعاتها للواقع المعاش | 180 | 71.20% | 40 | 13.50% | 40 | 15.40% | 2.5577 | .74599 | 17 | مرتفعة |
| ٦٥ | تطوير المناهج الدراسية بحيث تشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في عملية التعلم | 172 | 69.20% | 48 | 15.40% | 40 | 15.40% | 2.5385 | .74724 | 19 | مرتفعة |
| ٦٦ | تحديث بيئة رياض الأطفال وفق المواصفات العالمية من إضاءة وتهوية ودرجة حرارة | 183 | 66.20% | 37 | 18.50% | 40 | 15.40% | 2.5077 | .74819 | 24 | مرتفعة |
| ٦٧ | توفير وسائل الأمان المتطلبة برياض الأطفال | 193 | 70.40% | 24 | 14.20% | 40 | 15.40% | 2.5500 | .74655 | 18 | مرتفعة |
| ٦٨ | توفير الرعاية الصحية المتطلبة برياض الأطفال | 181 | 74.20% | 37 | 9.20% | 43 | 16.50% | 2.5769 | .75965 | 16 | مرتفعة |

| م | العبارة | درجة الموافقة | | | | | | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مرتفعة | | متوسطة | | منخفضة | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ٦٩ | تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص في الالتحاق برياض الأطفال وما يتعلق به من تكاليف | 213 | 69.60% | 10 | 14.20% | 42 | 16.20% | 2.5346 | .75769 | 21 | مرتفعة |
| ٧٠ | توفير الألعاب الترفيهية المتطلبة ببيئة رياض الأطفال | 215 | 81.90% | 7 | 3.80% | 37 | 14.20% | 2.6769 | .71081 | 9 | مرتفعة |
| ٧١ | تفعيل مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات ومناقشتها برياض الأطفال | 214 | 82.70% | 10 | 2.70% | 38 | 14.60% | 2.6808 | .71526 | 7 | مرتفعة |
| ٧٢ | الالتزام بالمعايير العالمية من حيث أعداد الأطفال بالقاعات | 216 | 82.30% | 8 | 3.80% | 36 | 13.80% | 2.6846 | .70338 | 6 | مرتفعة |
| ٧٣ | تطوير البنية التحتية برياض الأطفال من مرافق وتجهيزات | 221 | 83.10% | 3 | 3.10% | 36 | 13.80% | 2.6923 | .70131 | 5 | مرتفعة |
| ٧٤ | زيادة أعداد المعلمات المؤهلات المطلوبة لرياض الأطفال | 219 | 85.00% | 8 | 1.20% | 36 | 13.80% | 2.7115 | .69573 | 3 | مرتفعة |
| ٧٥ | توفير بيئة جاذبة للطفل برياض الأطفال | 217 | 84.20% | 10 | 3.10% | 33 | 12.70% | 2.7154 | .67766 | 2 | مرتفعة |
| ٧٦ | الإعلام الوضاح بمواعيد التحاق الأطفال بالرياض | 221 | 83.50% | 10 | 3.80% | 33 | 12.70% | 2.7077 | .68007 | 4 | مرتفعة |
| ٧٧ | حملات توعية للأسر بضرورة إلحاق أطفالهم برياض الأطفال | 189 | 85.00% | 17 | 3.80% | 29 | 11.20% | 2.7385 | .64639 | 1 | مرتفعة |
| إجمالي المحور | | الأوزان النسبية لعبارات المحور 2.613 | | | | | | النسبة المئوية 87.09 | | مرتفعة | |

يتضح من الجدول (١١) حسب استجابات أفراد العينة؛ أن متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور الأول بلغ (2.613 من 3.0) مما يعني استجابتهم على المحور بدرجة (مرتفعة) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات تراوحت الأوزان النسبية عليها ما بين (2.5038-2.7385) درجة من أصل (3) درجات. كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (.64639-.81728)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات.

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون جميع المقترحات السابقة تم صياغتها في ضوء الرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة برياض الأطفال وما تتطلبه من تطوير، بالإضافة للاستعانة بآراء الخبراء والمختصين في المجال، مع مراعاة طبيعة المرحلة وما يواجهها من تحديات.

ولعل هذه النتيجة تتفق نسبياً مع ما توصلت إليه دراسة MacLeod (2013) حيث اهتمت بتوضيح التفاعلات الاجتماعية داخل الفصول الدراسية لرياض الأطفال، ومدى تحقيق المعايير العامة لرياض الأطفال لضبط هذا التفاعل الاجتماعي داخل الفصول الدراسية لرياض الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أدوار المعلم المرتبطة بتحقيق التفاعل الاجتماعي السليم داخل مؤسسات رياض الأطفال تنطوي على ثلاثة أدوار مهمة وهي: تدريس المناهج، واستخدام استراتيجية تعديل السلوك، وترجمة رغبات أولياء الأمور في الأطفال وتحويلها إلى واقع، كما توصلت الدراسة إلى أن مؤسسات رياض الأطفال في كاليفورنيا، تتبع برنامج تقسيم الطلاب حسب الهوايات والميول العلمية والثقافية في بداية العام الدراسي، لكي يقوم المعلم أثناء الفصل الدراسي بمراعاة تلك الميول المختلفة، والاستفادة منها في تنمية قدرة الطلاب على استغلال تلك المواهب الخاصة بهم.

كما تتفق كذلك مع ما توصلت إليه دراسة Williams (2015) التي أشارت إلى أن قدرة المعلم على تطبيق المناهج الدراسية القائمة على المعايير، ترتبط بشكل مباشر بالخلفية التربوية لدى هذا المعلم، وقدرته على إحداث تغيير في عقلية الطالب ليستطيع من خلال ذلك حثه على اكتساب المعرفة وإعداده للحياة المستقبلية، كما أوضحت نتائج الدراسة أن دور المعلم ومسؤولياته تجاه تنفيذ المناهج الدراسية يتضمن قدرة المعلم على تطبيق تلك المعايير وتحويلها إلى أهداف إجرائية يمكن القيام بها خلال العام الدراسي، كذلك قدرة المعلم على تقييم مدى تحقق تلك الأهداف داخل إطار الفصول الدراسية في رياض الأطفال، وأوضحت الدراسة بشكل عام إلى أن تطبيق معلمي رياض الأطفال لتلك المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية في نيويورك أفضل من الولايات الأخرى بكثير وذلك مقارنة بنتائج الدراسات الأخرى، حيث اهتم المعلمون في كثير من الأحيان بتطبيق تلك المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسي.

وفيما يتعلق بعبارات المحور يتضح من الجدول (١١) وقوع العبارات (٧٧)، (٧٥)، (٧٤)، (٧٦)، (٧٣)، (٧٢)، في نطاق الإرباعي الأعلى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- حملات توعية للأسر بضرورة إلحاق أطفالهم برياض الأطفال بوزن نسبي (2.7385) يقابل (مرتفعة)
- توفير بيئة جاذبة للطفل برياض الأطفال بوزن نسبي (2.7154) يقابل (مرتفعة)
- زيادة أعداد المعلمات المؤهلات المطلوبة لرياض الأطفال بوزن نسبي (2.7115) يقابل (مرتفعة)
- الإعلام الوضاح بمواعيد التحاق الأطفال بالرياض بوزن نسبي (2.7077) يقابل (مرتفعة)
- تطوير البنية التحتية برياض الأطفال من مرافق وتجهيزات بوزن نسبي (2.6923) يقابل (مرتفعة)
- الالتزام بالمعايير العالمية من حيث أعداد الأطفال بالقاعات بوزن نسبي (2.6846) يقابل (مرتفعة)

بينما وقعت العبارات (٥٣)، (٦٦)، (٦٣)، (٥٤)، (٦٩)، (٥٥)، في نطاق الإرباعي الأدنى من عبارات المحور، وتشير تلك العبارات على الترتيب إلى:

- الانتقاء الجيد لمعلمات رياض الأطفال بوزن نسبي (2.5038) يقابل (مرتفعة)
- تحديث بيئة رياض الأطفال وفق المواصفات العالمية من إضاءة وتهوية ودرجة حرارة بوزن نسبي (2.5077) يقابل (مرتفعة)
- التنويع في أساليب التقويم المستخدمة بما يراعي طبيعة المرحلة وجميع جوانب عملية التعلم بوزن نسبي (2.5115) يقابل (مرتفعة)
- الإعداد الجيد للمعلمة بكليات رياض الأطفال بوزن نسبي (2.5192) يقابل (مرتفعة)
- تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص في الالتحاق برياض الأطفال وما يتعلق به من تكاليف بوزن نسبي (2.5346) يقابل (مرتفعة)
- توفير برامج التدريب والتنمية المهنية المستمرة لمعلمات رياض الأطفال بوزن نسبي (2.5346) يقابل (مرتفعة)

واستكمالاً للنتائج السابقة يوضح الجدول التالي ترتيب عبارات الاستبانة حسب محاورها من حيث استجابات عينة الدراسة

**جدول (١٢) يوضح استجابات أفراد العينة لمجموع محاور الاستبانة من حيث تعرف عوامل عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية والسبل المقترحة للتغلب عليها (ن=٢٦٠)**

| م | المحور | متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور | النسبة المئوية لدرجة الموافقة على المحور | ترتيب المحور على حسب متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور | درجة الموافقة على كل محور من محاور الاستبانة ومجموعها |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الأول | 2.591 | 86.36 | 3 | مرتفعة |
| 2 | الثاني | 2.485 | 82.84 | 5 | مرتفعة |
| 3 | الثالث | 2.489 | 82.97 | 4 | مرتفعة |
| 4 | الرابع | 2.629 | 87.64 | 1 | مرتفعة |
| 5 | الخامس | 2.613 | 87.09 | 2 | مرتفعة |
| إجمالي الاستبانة | | 2.567 | 85.58 | مرتفعة | |

يتضح من الجدول (١٢) أن درجة الموافقة على إجمالي المحاور (مرتفعة) من وجهة نظر عينة الدراسة وكانت ترتيبها كالتالي المحور الرابع الخاص بالعوامل المرتبطة بمنهج رياض الأطفال، ثم المحور الخامس الخاص بالسبل المقترحة للتغلب على عوامل العزوف عن رياض الأطفال، ثم المحور الأول الخاص بالعوامل الإدارية، ثم المحور الثالث الخاص بالعوامل المرتبطة ببيئة رياض لأطفال، وفي المرتبة الأخير المحور الثاني الخاص بالعوامل المرتبطة بالمعلمة، حيث تراوحت متوسط الأوزان النسبية لعبارات تلك المحاور بين (2.485)، (2.629).

**نتائج الإجابة عن السؤال السادس الذي نص على ما يلي: ما مدى تأثير متغيرات (النوع/ المستوى التعليمي/ المستوى الاقتصادي) في رؤية أولياء الأمور للعوامل المسهمة في عزوفهم عن إلحاق أطفالهم برياض الأطفال في المملكة العربية السعودية وسبل التغلب عليها؟**

للإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة فروض الدراسة والتحقق منها، وذلك على النحو التالي:

**أولاً: التحقق من فرض الدراسة الأول الذي نص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع.**

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة ومحاورها، والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتينt – testلإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها حسب متغير النوع (ن=٢٦٠)**

| المحور | النوع | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | ذكور | 152 | 36.4539 | 7.30131 | 5.839 | .000 دالة |
| | إناث | 108 | 29.7778 | 11.12573 | | |
| الثاني | ذكور | 152 | 42.9408 | 9.03212 | 5.252 | .000 دالة |
| | إناث | 108 | 35.2963 | 14.40162 | | |
| الثالث | ذكور | 152 | 29.4342 | 6.74873 | 4.746 | .000 دالة |
| | إناث | 108 | 24.4907 | 10.04336 | | |
| الرابع | ذكور | 152 | 33.6316 | 6.98786 | 4.540 | .000 دالة |
| | إناث | 108 | 28.6204 | 10.79609 | | |
| الخامس | ذكور | 152 | 68.3289 | 11.08234 | 3.742 | .000 دالة |
| | إناث | 108 | 61.0833 | 19.93641 | | |
| المجموع | ذكور | 152 | 210.7895 | 31.35919 | 5.406 | .000 دالة |
| | إناث | 108 | 179.2685 | 61.54789 | | |

يتضح من الجدول (١٣) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ت)، (5.406)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (210.7895)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من الإناث (179.2685).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بالعوامل الإدارية، حيث جاءت قيمة (ت)، (5.839)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (36.4539)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من الإناث (29.7778).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالعوامل المرتبطة بالمعلمة، حيث جاءت قيمة (ت)، (5.252)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (42.9408)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من الإناث (35.2963).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بالعوامل المرتبطة ببيئة رياض لأطفال، حيث جاءت قيمة (ت)، (4.746)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (29.4342)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من الإناث (24.4907).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة للمحور الرابع الخاص بالعوامل المرتبطة بمنهج رياض الأطفال، حيث جاءت قيمة (ت)، (4.540)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (33.6316)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من الإناث (28.6204).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير النوع (ذكور- إناث)، بالنسبة للمحور الخامس الخاص بالسبل المقترحة للتغلب على عوامل العزوف عن رياض الأطفال، حيث جاءت قيمة (ت)، (3.742)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (68.3289)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من الإناث (61.0833).
- وتبدو هذه النتيجة منطقية ويمكن تفسيرها في ضوء أن الذكور هم من يتولون مسئولية إلحاق أطفالهم برياض الأطفال بصورة مباشرة مقارنة بالإناث، كما أن الذكور في الغالب هم من يتولون عملية التواصل المباشر مع مؤسسات رياض الأطفال ويحتكون بواقعها بشكل مباشر، مما جعلهم أكثر رؤية للمعوقات والمشكلات التي تواجهها وتحد من إلحاق أطفالهم بها.

**ثانياً: التحقق من فرض الدراسة الثاني الذي نص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.**

تعرض الدراسة فيما يلي النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها بحسب متغيرات الدراسة المستوى الاقتصادي (مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال- متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة ومحاورها، والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول (١٤) يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتينt – testلإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها حسب متغير المستوى الاقتصادي (ن=٢٦٠)**

| المحور | المستوى الاقتصادي | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال | 109 | 28.3028 | 11.92298 | -8.659 | .000 دالة |
| | متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال | 151 | 37.5629 | 4.70967 | | |
| الثاني | مرتفع إجمالي الدخل أكثر | 109 | 35.6514 | 14.70788 | -4.837 | .000 |

| المحور | المستوى الاقتصادي | ن | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | (١٠٠٠٠) ريال | | | | | دالة |
| | متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال | 151 | 42.7351 | 8.81718 | | |
| الثالث | مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال | 109 | 24.0917 | 10.38209 | -5.521 | .000 دالة |
| | متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال | 151 | 29.7550 | 6.07834 | | |
| الرابع | مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال | 109 | 26.6606 | 11.60477 | -8.266 | .000 دالة |
| | متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال | 151 | 35.0795 | 3.99921 | | |
| الخامس | مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال | 109 | 58.1468 | 20.36692 | -6.746 | .000 دالة |
| | متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال | 151 | 70.4967 | 8.13787 | | |
| المجموع | مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال | 109 | 172.8532 | 63.00982 | -7.725 | .000 دالة |
| | متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال | 151 | 215.6291 | 21.89965 | | |

يتضح من الجدول (١٤) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي (مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال - متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة، حيث جاءت قيمة (ت)، (7.725-)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (215.6291)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال (172.8532).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي (مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال - متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بالعوامل الإدارية، حيث جاءت قيمة (ت)، (8.659-)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (37.5629)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال (28.3028).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي (مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال - متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالعوامل المرتبطة بالمعلمة، حيث جاءت قيمة (ت)، (4.837-)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح متوسط إجمالي الدخل من

(٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (42.7351)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال (35.6514).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي (مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال - متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بالعوامل المرتبطة ببيئة رياض لأطفال، حيث جاءت قيمة (ت)، (-5.521)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (29.7550)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال (24.0917).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي (مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال - متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال)، بالنسبة للمحور الرابع الخاص بالعوامل المرتبطة بمنهج رياض الأطفال، حيث جاءت قيمة (ت)، (-8.266)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (35.0795)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال (26.6606).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي (مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال - متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال)، بالنسبة للمحور الخامس الخاص بالسبل المقترحة للتغلب على عوامل العزوف عن رياض الأطفال، حيث جاءت قيمة (ت)، (6.746-)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح متوسط إجمالي الدخل من (٦٠٠٠) إلى (١٠٠٠٠) ريال حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المحور (70.4967)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من مرتفع إجمالي الدخل أكثر (١٠٠٠٠) ريال (58.1468).

وتبدو هذه النتيجة منطقية، ويمكن تفسيرها في ضوء أن متوسطي إجمالي الدخل أكثر رؤية للمعوقات من مرتفعي إجمالي الدخل، حيث إن متوسطي إجمالي الدخل قد يواجهون بعض العقبات والمشكلات الاقتصادية التي تؤثر سلباً على عملية إلحاق أطفالهم برياض الأطفال مقارنة بمرتفعي الدخل، بالإضافة إلى أنهم يكونون أكثر حرصاً على توفير النفقات والحد منها تبعاً للدخل المحدود نسبياً والذي قد لا يفي بجميع متطلبات إلحاق الأطفال برياض الأطفال وما يترتب على ذلك من نفقات سواء أثناء إتمام إجراءات الإلحاق أو طوال فترة الدراسة، وبالتالي جاءت رؤيتهم أكثر وأشمل للمعوقات مقارنة بغيرهم من ذوي الدخل المرتفع الذين قد يساعدهم مستوى دخلهم المرتفع في التغلب على بعض معوقات إلحاق أبنائهم برياض الأطفال أو عدم الشعور بوجود هذه المعوقات أصلاً.

**ثالثاً: التحقق من فرض الدراسة الثالث الذي نص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.**

تعرض الدراسة فيما يلي النتائج الخاصة بالفروق النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها بحسب متغير المستوى التعليمي (تعليم متوسط- جامعي- فوق جامعي)

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على إجمالي الاستبانة ومحاورها، والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول (١٥) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على إجمالي الاستبانة ومحاورها حسب متغير المستوى التعليمي (ن=٢٦٠)**

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأول | بين المجموعات | 2038.458 | 2 | 1019.229 | 11.869 | .000 دالة |
| | داخل المجموعات | 22070.046 | 257 | 85.876 | | |
| | المجموع | 24108.504 | 259 | | | |
| الثاني | بين المجموعات | 3900.469 | 2 | 1950.235 | 14.612 | .000 دالة |
| | داخل المجموعات | 34300.219 | 257 | 133.464 | | |
| | المجموع | 38200.688 | 259 | | | |
| الثالث | بين المجموعات | 2459.771 | 2 | 1229.885 | 18.867 | .000 دالة |
| | داخل المجموعات | 16753.533 | 257 | 65.189 | | |
| | المجموع | 19213.304 | 259 | | | |
| الرابع | بين المجموعات | 3185.732 | 2 | 1592.866 | 22.438 | .000 دالة |
| | داخل المجموعات | 18244.618 | 257 | 70.991 | | |
| | المجموع | 21430.350 | 259 | | | |
| الخامس | بين المجموعات | 7072.570 | 2 | 3536.285 | 15.856 | .000 دالة |
| | داخل المجموعات | 57315.934 | 257 | 223.019 | | |
| | المجموع | 64388.504 | 259 | | | |
| المجموع | بين المجموعات | 86701.437 | 2 | 43350.719 | 21.027 | .000 دالة |
| | داخل المجموعات | 529855.559 | 257 | 2061.695 | | |
| | المجموع | 616556.996 | 259 | | | |

يتضح من الجدول (١٥) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي (تعليم متوسط- جامعي- فوق جامعي)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة ومحاورها، حيث جاءت قيمة (ف)، (21.027)، (11.869)، (14.612)، (18.867)، (22.438)، (15.856)، على الترتيب وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) ولتوضيح اتجاه الفروق نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

- **اتجاه الفروق على إجمالي الاستبانة ومحاورها تبعا لمتغير المستوى التعليمي (تعليم متوسط- جامعي- فوق جامعي) باستخدام اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:**

**جدول (١٦) يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي (ن=٢٦٠).**

| المحور | المجموعة(أ) | المجموعة(ب) | الفرق بين المتوسطات (أ- ب) | الخطأ المعياري | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الأول | فوق جامعي | جامعي | -4.75815* | 1.28203 | .000 |
| | | متوسط | -6.95871* | 1.58416 | .000 |
| | جامعي | متوسط | -2.20056 | 1.58168 | .165 |
| الثاني | فوق جامعي | جامعي | -6.27335* | 1.59825 | .000 |
| | | متوسط | -9.85879* | 1.97490 | .000 |
| | جامعي | متوسط | -3.58543 | 1.97181 | .070 |
| الثالث | فوق جامعي | جامعي | -4.76291* | 1.11699 | .000 |
| | | متوسط | -7.96851* | 1.38023 | .000 |
| | جامعي | متوسط | -3.20560* | 1.37806 | .021 |
| الرابع | فوق جامعي | جامعي | -6.75916* | 1.16564 | .000 |
| | | متوسط | -7.80958* | 1.44034 | .000 |
| | جامعي | متوسط | -1.05042 | 1.43808 | .466 |
| الخامس | فوق جامعي | جامعي | -10.55302* | 2.06601 | .000 |
| | | متوسط | -10.83201* | 2.55291 | .000 |
| | جامعي | متوسط | -.27899 | 2.54891 | .913 |
| إجمالي الاستبانة | فوق جامعي | جامعي | -33.10659* | 6.28165 | .000 |
| | | متوسط | -43.42760* | 7.76205 | .000 |
| | جامعي | متوسط | -10.32101 | 7.74988 | .184 |

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 05.

يتضح من الجدول (١٦) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي (تعليم متوسط- جامعي- فوق جامعي)، بالنسبة لإجمالي الاستبانة، لصالح الجامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات الجامعي وفوق الجامعي (*33.10659)، ولصالح متوسط حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات تعليم متوسط وفوق الجامعي (*43.42760)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي (تعليم متوسط- جامعي- فوق جامعي)، بالنسبة للمحور الأول الخاص بالعوامل الإدارية، لصالح الجامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات الجامعي وفوق الجامعي (*4.75815)، ولصالح متوسط حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات تعليم متوسط وفوق الجامعي (*6.95871)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي (تعليم متوسط- جامعي- فوق جامعي)، بالنسبة للمحور الثاني الخاص بالعوامل المرتبطة بالمعلمة، لصالح الجامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات الجامعي وفوق الجامعي (*6.27335)، ولصالح متوسط حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات تعليم متوسط وفوق الجامعي (*9.85879)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي (تعليم متوسط- جامعي- فوق جامعي)، بالنسبة للمحور الثالث الخاص بالعوامل المرتبطة ببيئة رياض لأطفال، لصالح الجامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات الجامعي وفوق الجامعي (*4.76291)، ولصالح متوسط حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات تعليم متوسط وفوق الجامعي (*7.96851)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي (تعليم متوسط- جامعي- فوق جامعي)، بالنسبة للمحور الرابع الخاص بالعوامل المرتبطة بمنهج رياض الأطفال، لصالح الجامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات الجامعي وفوق الجامعي (*6.75916)، ولصالح متوسط حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات تعليم متوسط وفوق الجامعي (*7.80958)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي (تعليم متوسط- جامعي- فوق جامعي)، بالنسبة للمحور الخامس الخاص بالسبل المقترحة للتغلب على عوامل العزوف عن رياض الأطفال، لصالح الجامعي حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات الجامعي وفوق الجامعي (*10.55302)، ولصالح متوسط حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات تعليم متوسط وفوق الجامعي (*10.83201)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن ذوي التعليم المتوسط قد تواجههم عقبات ومعوقات أكثر من التي تواجه ذوي التعليم الجامعي والتعليم فوق الجامعي نظراً لضعف رؤيتهم ووعيهم بأهمية إلحاق أطفالهم برياض الأطفال مقارنة بذوي التعليم الجامعي والتعليم فوق الجامعي من جهة، بالإضافة إلى أنهم في الغالب قد ينتمون لفئة محدودي أو متوسطي الدخل وبالتالي تضاف لهم بعض العقبات الاقتصادية التي تؤثر سلباً كذلك على عملية إلحاق أطفالهم بريا ض الأطفال مقارنة بذوي التعليم الجامعي والتعليم فوق الجامعي.

**توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:**

١. ضرورة استفادة الجهات المختصة برياض الأطفال من المقترحات المشار إليها في الدراسة للتغلب على عوامل عزوف أولياء الأمور عن إلحاق أطفالهم بها.

٢. التوسع في افتتاح العديد من روضات الأطفال لاستيعاب أكبر عدد من الأطفال والحد من كثافة الفصول التي تعوق إلحاق أولياء الأمور أطفالهم برياض الأطفال.

٣. عقد العديد من الندوات التوعوية عبر وسائل الإعلام المختلفة وعن طريق التواصل المباشر مع أولياء الأمور للتوعية بأهمية مرحلة رياض الأطفال وما يترتب على إلحاق الأطفال بها من آثار إيجابية، وأنها ليست مرحلة للعب والترفيه فقط.

٤. التدريب المستمر والمكثف لمعلمات رياض الأطفال لتنمية كفاءاتهم المهنية.

٥. التركيز في برامج الإعداد المهني للمعلمات على متطلبات رياض الأطفال وكيفية التعامل معها لتخريج أكبر عدد ممكن من المعلمات المتخصصات برياض الأطفال والتغلب على مشكلة نقص الكوادر المهنية بها.

٦. عقد لجان متخصصة لتطوير برامج ومناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع المتغيرات والمستجدات التربوية لمعاصرة.

٧. التخفيف من الإجراءات والتعقيدات الإدارية الروتينية الخاصة بإلحاق الأطفال برياض الأطفال وما يرتبط بذلك من عمليات إدارية.

٨. تدريب وتأهيل كوادر إدارية متخصصة لتولي إدارة رياض الأطفال والتخفيف من المشكلات الإدارية التي تعوق الالتحاق بها.

٩. الاستعانة بخبراء ومتخصصين في البيئة التعليمية من أجل إعادة تطوير بيئات رياض الأطفال والحد من مشكلاتها.

**مقترحات الدراسة:**

١. متطلبات تطوير رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وكيفية تحقيقها من وجهة نظر الخبراء.

٢. تصور مقترح لتطوير رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول.

٣. متطلبات تطوير مناهج رياض الأطفال في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة وكيفية تحقيقها من وجهة نظر الخبراء.

## قائمة المراجع

إبراهيم، رماز حمدي. (٢٠١٤). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. مجلة الطفولة والتربية- جامعة الإسكندرية- مصر. ٦ (١٩)، ١٧١- ٢١٣.

بدر، سهام محمد. (١٤٣٠هـ). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بطاينة، نور محمد. (٢٠٠٣). مشكلات رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

البيز، نجلاء عيسى عبد الرحمن. (٢٠٠٨). تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود: كلية التربية.

الجهني، حنان عطية. (٢٠١٣). مقدمة في التربية الابتدائية. الرياض: مكتبة الرشد.

الحامد، محمد بن معجب. (٢٠٠٧). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، ط٤، الرياض: مكتبة الرشد.

الحجيري، ماجد أحمد. (٢٠١٥). أسباب عزوف معلمي المرحلة الابتدائية عن تدريس الصفوف الأولية بمدارس المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير. جامعة طيبة، كلية التربية. المدينة المنورة.

الحربي، قاسم بن عائل. المهدي، ياسر فتحي. (٢٠١٢). نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية الواقع والمأمول. الرياض: مكتبة الرشد.

الحريري، رافدة. (٢٠١١). نشأة وإدارة رياض الأطفال. المملكة العربية السعودية. الرياض. مكتبة العبيكان.

حسين، نبيل السيد؛ والعريشي، جبريل حسن؛ والسيد، فايزة أحمد؛ وعبد الجواد، وفاء رشاد راوي. (١٤٣٥هـ). مدخل إلى رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الخثيلة، هند ماجد محمد. (١٩٩٩). تقييم واقع مرحلة تعليم ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) في المملكة العربية السعودية، الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

الخطيب، محمد بن شحات؛ السنبل، عبد العزيز بن عبد الله؛ ومتولي، مصطفى محمد؛ عبد الجواد، نور الدين محمد. (٢٠١٨). نظام التعلمي في المملكة العربية السعودية، الطبعة العاشرة، الرياض: دار الزوايا العلمية للنشر والتوزيع.

الشاهي، لطيفة. (٢٠٠٤). ورقة عمل بعنوان " تجربة المملكة العربية السعودية في مجال تطوير برامج الطفولة المبكرة، مقدمة إلى ورشة العمل الإقليمية "نحو استراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة"، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الكويت في الفترة من ٥ إلى ٨ سبتمبر.

الشتيحي، إيناس سعيد عبد الحميد، (١٢-١٤ أبريل٢٠١٠م). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال عبر الإنترنت رؤية مقترحة، ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، الرياض: جامعة الملك سعود.

صبحا، خولة تحسين. (٢٠١٢). أساليب تقييم طفل ما قبل المدرسة المستخدمة لدى معلمات الروضة في مدينة الرياض. مجلة رسالة الخليج العربي- السعودية. ٣٣ (١٢٣)، ٥٧-١١٣.

عبد المطلب، أم هاشم. (٢٠١٤). دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في ضوء أهداف المرحلة في مدينة الرياض، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، ملجد 2، عدد (5).

العبلاني، دانة عبد العزيز. (٢٠١٩). تطوير مرحلة رياض الأطفال بنظام منتسوري في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030: تصور مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة.

العبيدي، لما بنت عبد العزيز بن سليمان. (٢٠١٩). واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال للمعايير المهنية للمركز الوطني للقياس والتقويم "دراسة ميدانية في مدينة الرياض"، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد العشرون.

عتروس، نبيل. (٢٠١٤). تصور نظري لبناء برنامج إرشادي قائم على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي المشكلات السلوكية، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر، ع ١٥، ص ٢٠٣-٢٢٤.

عدس، محمد عبد الرحيم. (٢٠٠٣). مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

العزب، هاني السيد محمد. (٢٠٠٤). متطلبات تطوير رياض الأطفال في مصر في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، "رؤية مستقبلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عطية، محسن علي. (٢٠٠٩). تنظيم بيئة التعلم. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العمر، مشاعل. (٢٠١٣). رياض الأطفال وتأثيرها على شخصية الطفل. وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية: مجلة المعرفة.

العنزي، عبيد معاش. (٢٠١٠). عوامل عزوف معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض عن المشاركة في الأنشطة الطلابية اللاصفية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية. الرياض.

الغامدي، حمدان. (٢٠١٠). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.

فرج، عبد اللطيف. (٢٠١٠). نظم التربية والتعليم في العالم، ط٢. عمان: دار المسيرة.

قناوي، هدى محمد. (١٩٩٨). الطفل: تنشئته وحاجاته. ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

قناوي، هدى؛ والراشد، مضاوي؛ ومحمد، ابتهاج. (١٤٣٥هـ). مدخل إلى رياض الأطفال. الرياض: مكتبة الرشد.

الليلي، رويدا بنت خضر بن سعيد. (٢٠٠٧). أثر الوعي والممارسات الغذائية لعينة من معلمات رياض الأطفال بجدة على النمو الجسمي للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز.

محمد، جاسم محمد. (٢٠٠٤). النمو والطفولة في رياض الأطفال. الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مطاوع، ضياء الدين محمد، الحصان، أماني محمد. (٢٠١٤). مناهج المدرسة الابتدائية بين الحداثة والجودة. الدمام: مكتبة المتنبي.

المطيري، نجوى بنت ذياب بن شباب. (٢٠١٨). دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد التاسع عشر.

معوض، فاطمة عبد المنعم. (١٤٣٦هـ). اتجاهات حديثة في تربية الطفل. الرياض: مكتبة الرشد.

المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مسترجع من: ttp://vision2030.gov.sa/ar/node/8

منوبية، حمادي. (٢٠١٧). الاتجاهات الوالدية نحو سوسيولجيا التربية الجنسية للأبناء: دراسة تحليلية استكشافية في المؤسسات الابتدائية للصف الأول بمدينة تماسين، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، العدد ٣١، ص ١٣٣- ١٥١.

مهنا، أسماء بنت محمد. (١٤٣٥هـ). دور معلمة الروضة في اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

الهويدي، أريج بنت ناصر. (٢٠١٢). واقع بيئة الروضة المادية والبشرية ومدى تحقيقها لمهارات الأطفال الحركية الأساسية والدقيقة في الروضات الحكومية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠٠٢). لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال.

وزارة التعليم. (١٤٢٥هـ). منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال (وحدة الحياة في المسكن). المملكة العربية السعودية.

وزارة المعارف. (١٤٢٣هـ). لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال. شؤون تعليم البنات، الرياض.

Albers, Timm & Ritter, Eva. (2015). *Zusammenarbeit mit Eltern und Familien in der Kita*. München, Basel: Ernst Reinhardt Verlag

Deborah Fitzpatrick,(2014). Perceptions of Kindergarten Teachers regarding Professional development in New Jersey’s Public Schools, Seton Hall University Dissertations and Theses, Unites States of America, 5/2014

DeLaigle, G. (2016). A Phenomenological Study of Teachers' Perceptions of Kindergarten Retention: Are Standards to be Blamed.

Fruh Barbara (2004) "Attitudes of Parents Towards Preschooling", Educational Leadership Quarterly, vol.55, No.1.

Lewis, Ann C.(2000). Playing with Equity and Early Education, Phi Delta Kappan, Vol. 81, Issue 8, April 2000.

MacLeod, K. (2013). A study of the interaction and social conditions in a kindergarten classroom: an ethnographic study.

Tippelt, R.(2013). Bildung und Bindung - eine ambivalente, unsicher-vermeidende oder sichere Beziehung? Zeitschrift für Pädagogik, 59 (6), S. 858-867 Unicef.

Williams, I. A. G. (2015). Kindergarten teachers' attitudes, roles, and responsibilities toward implementing the standards-based core curriculum(Doctoral dissertation, Capella University).

Ziegenhain, U./Gloger-Tippelt, G.(2013). Bindung und Handl ungssteuerung als frühe emotionale und kognitive Voraussetzungen von Bildung. Zeitschrift für Pädagogik ،59 (6), S. 793-801.

# Factors Causing Parents Reluctance to Enroll their Children in Kindergarten in the Kingdom of Saudi Arabia and Ways of Overcoming from Their Viewpoints in the Light of some Variables

**Al-Johara bint Fahad Bin Khalid Al-Saud**

Associate Professor, Department of Early Childhood, College of Education, King Saud University

## Abstract

The current study aimed to explore the factors causing parents' reluctance to enroll their children in the kindergarten institutions in the Kingdom of Saudi Arabia and ways of overcoming from their point of view. The study used the descriptive method and utilized a questionnaire for collecting data which was administered to a sample consisting of (260) parents distributed according to the variables of (gender / educational level / economic level). The results attained indicated that the approval of the study participants on the administrative factors contributing to their reluctance to enroll their children in kindergarten came at a high degree, as well as the factors related to the teacher and factors related to the kindergarten environment and factors related to kindergartens. All such factors came with a high degree, as the results indicated that there were differences in the responses of the study participants due to the gender variable in favor of males, as well as the presence of differences in the responses of the study sample due to the variable of the educational level in favor of intermediate education compared to university education and higher education. There were statistically significant differences in the responses of the sample attributed to the variable of the economic level in favor of middle-income compared to high-income, as the study sample agreed on the proposed ways to overcome the factors contributing to the reluctance of parents to enroll their children in kindergarten.

**Keywords**: reluctance - constraints - challenges - kindergarten.